

---

## صياغات طباعية معاصرة مستمدة من الفن التجريدي لدعم الهوية المصرية

إعداد

ا.م.د/ ريهام أحمد السباعي شمس

أستاذ طباعة المنسوجات المساعد

بكلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة

عدد (٧٧) - أكتوبر ٢٠٢٣

---



## صياغات طباعية معاصرة مستمدة من الفن التجريدي لدعم الهوية المصرية

د.م.أ / رهام أحمد السباعي شمس\*

### ملخص البحث

أدى التقدم الصناعي والتغيرات المجتمعية إلى حدوث طفرة في تطور الفكر الإنساني وتغير أنماط الفن التقليدي لتبرز العديد من الإتجاهات الفنية، مثل ما حدث في أوروبا في القرن العشرين، وقد ظهرت المدرسة التجريدية كفكر جديد يفتح الباب للإبداع والإبتكار، ويعتمد على مبدأ إختزال الأفكار وتحرير الشكل أو تلخيصه من أي تشابه مع الحقيقة أو الواقع ليتحول العمل الفني التجريدي إلى مجرد قطع إيقاعية مترابطة ليست لها دلائل بصرية وتحمل بين طياتها خلاصة تجارب الفنان التشكيلية وخبراته الفنية التي أثارته، وقد إستفادت الحركات الفنية المصرية بما وصلت إليه الإتجاهات الفنية الحديثة وخاصة الإتجاه التجريدي لتنقسم الأعمال الفنية في مصر تبعاً للأسلوب الفني والتقنية المستخدمة إلى (التجريدية التعبيرية - التجريدية الهندسية - التجريدية الحروفية - التجريدية التبقيعية - التجريدية التراثية) حتى إتجه بعضهم إلى الحداثة والإبتكار والبعض الآخر إتجه إلى الأصالة والتراث. وتكمن براعة الفنان المصري المعاصر في المواءمة بين الحفاظ على هويته وإستفادته من تقنيات العصر والمدارس الحديثة.

لذلك تتحدد مشكلة البحث في التساؤل عن: كيف يمكن الإستفادة من الفن التجريدي

في تحقيق صياغات طباعية معاصرة تدعم الهوية المصرية؟

ويهدف البحث إلى تحقيق صياغات طباعية معاصرة مستمدة من الأعمال التجريدية لبعض الفنانين المصريين لدعم الهوية المصرية؛ وإثراء الأسطح الطباعية بالعديد من المعالجات التشكيلية المبتكرة بالجمع والتوليف بين أساليب الطباعة اليدوية والطباعة الرقمية مع أسلوب الكولاج، لتحقيق قيم وأبعاد جمالية متميزة للملامس الحقيقية والإيهامية في مجال طباعة المنسوجات. بالإضافة إلى الكشف عن طرق الإستفادة من برامج الكمبيوتر المتخصصة المساعدة للممارس في إنتاج تصميمات فنية متجددة وطباعتها رقمياً على أسطح قماش الكانفس.

الكلمات المفتاحية: صياغات طباعية - معاصرة - الفن التجريدي - الهوية المصرية.

### خلفية البحث:

لقد أتاح التقدم الصناعي والتكنولوجي، وتباين الفكر الفلسفي والتقني إلى إتساع رؤية الفنان وتغير إتجاهاته الفنية، وتنوع أساليبه التقنية ليعبر عن أسلوبه الخاص بالمجالات التشكيلية المختلفة في مرحلة الحداثة وما بعدها، مروراً بالعديد من الإتجاهات الفنية المختلفة.

ويبرز الفن التجريدي Abstract Art الذي يسمى أحيانا بالفن اللاموضوعي Non Objective أو الفن اللاتشخيصي Non Figurative - كإتجاه فني إهتم بتلخيص كل ما هو عضوي وإعادة صياغته إلى أشكال جوهرية تبعد عن تمثيل الطبيعة، لتعبر عن المضمون برؤية جديدة تعكس حس وشخصية الفنان من خلال لغة الخطوط، الأشكال، الألوان، والملمس؛ حتى أصبحت التقنية في حد ذاتها هي وسيلة التعبير الأساسية لتحقيق القيم الجمالية ووسيلة التحرر من الحلول التقليدية. وهيات الظروف السياسية والاجتماعية إلى مشاركة عدد كبير من الفنانين بهذا الإتجاه الفني، وكان قد بدأ مع الإنطباعية ثم انضمت إليه تيارات فنية أخرى كالتكعيبية، السيريالية، الدادية، والوحشية..... وغيرها، حتى ترسخ هذا الإتجاه في العديد من التيارات التي لم يجمع بينها سوى التوجه نحو التجريد.

لقد إستفادت الحركات الفنية في مصر بما وصلت إليه الإتجاهات الفنية الغربية، لإهتمام الفنانون المصريون بالبحث عن أساليب مستحدثة تتوافق مع أفكارهم الفنية الطموحة، فظهرت جماعات ذات إتجاهات فنية جديدة تتميز بكافة أشكال التجريد مثل (التجريدية التعبيرية - التجريدية الهندسية - التجريدية الحروفية أو الأبجدية - التجريدية التبقيعية - التجريدية التراثية) حتى نزع بعضهم إلى الحدائث والإبتكار والبعض الآخر إتجه الى الأصالة والتراث. "ومن أبرز فنانى هذه المرحلة والذين استعادوا نفس الموضوعات والعناصر التراثية القديمة مع تبسيط اشكالها وصياغتها فى إطار فني حديث يحاول المزاوجة بين التجريد والتشخيص مثل (جاذبية سرى، مصطفى الرزاز، صالح رضا، طه حسين، ..... وغيرهم ) ومنهم ما تطلع إلى تزاوج الموقف الفكرى مع لغة التشكيل العصرى كل حسب منطلق فكره واجتهاده الخاص. مثل (أحمد نوار، عمر النجدي، زكريا الزينى، حامد ندا)". (٨ - ٨٥) ولكن تكمن براعة الفنان المصري المعاصر في الموازنة بين الحفاظ على هويته وشخصيته مع إستفادته من تقنيات العصر والمدارس الحديثة. فلا يملك الفنان عزل نفسه وإغفال لغة العصر وتوجهاته وأدواته أو الانفصال تماماً عن ماضيه وحضارته والإستسلام للتقليد الأعمى للنموذج الغربي.

### مشكلة البحث:

لذا إتجهت فكرة البحث الحالي إلى ما يأتي:

- دعم الهوية المصرية في ظل متغيرات الثقافة الحديثة والتحول المتصاعدة التي أوجدت حالة من الإرتباك والتخبط مع وجود مناخ يهدد بطمس هوية الإنسان المصري المعاصر، والكشف عن مدى إرتباط الفنانين المصريين المعاصرين بخصائص فنون التراث الحضاري المصري.
- البحث عن مصادر جديدة يمكن الإعتماد عليها في تكوين مرجعيات فكرية وثقافية للإستفادة منها في توارده العديد من الأفكار التصميمية عن طريق دراسة وتحليل مختارات من أعمال بعض الفنانين المصريين المعاصرين مثل (محمد طه حسين - مصطفى فريد الرزاز - أحمد نوار- سهير محمود عثمان - أحمد رجب صقر)، والذين أثروا بفكرهم وثقافتهم الفنية الحركة التشكيلية المصرية داخل مصر وخارجها في القرن العشرين والقرن الواحد والعشرين

- لإستخلاص بعض المفردات والعناصر ذات الدلالات الرمزية المميزة لكل فنان، وإعادة طرحها برؤى جديدة في صياغات تشكيلية متفردة من خلال الفكر التجريدي لإثراء المعلقة الطباعية.
- لاحظت الباحثة من خلال إطلاعها على البحوث والدراسات السابقة أن التوليف بين (أسلوب الطباعة الرقمية - أساليب الطباعة اليدوية - أسلوب الكولاج) في المطبوعة الواحدة لم ينال القسط الوافر من الدراسة والتطبيق في مجال طباعة المنسوجات - لذلك توجه البحث إلى الجمع والتوليف بين أسلوب الطباعة الرقمية وبعض أساليب الطباعة اليدوية (الإستنسل - الترخيم - الرسم المباشر - البصمات - الشاشة الحريرية) مع أسلوب الكولاج باستخدام بعض الخامات البيئية (الجلد - الخشب - عجائن القماش - الخرز - الخيوط - القماش - مادة الإيبوكسي- الورق المقوى)، مع إجراء بعض المعالجات التشكيلية والملمسية المستحدثة عليها مثل (الإضافة - التطريز - تشكيل هينات بمادة الإيبوكسي بواسطة الصب في القالب - التشكيل بعجينة القماش ورقائق الخشب) وتثبيتها على السطح الطباعي لتحقيق الثراء والتنوع الملمسي (الحقيقي - الإيهامي)، وتوظيف الوحدات الناتجة في تنفيذ معلقة طباعية معاصرة تتواكب مع الإتجاهات الفنية العالمية الحديثة.
- محاولة معالجة الصعوبات التي يواجهها الطلاب نتيجة قصور خبراتهم ومهاراتهم الفنية في الجمع والتوليف بين أساليب الطباعة اليدوية وأسلوب الكولاج بخاماته المختلفة واختيار الطرق الأدائية الملائمة لتشكيل كل منها، لتتألف مع الأساليب الطباعية، وهذا ما لاحظته الباحثة أثناء تدريسها للطلاب ومتابعة تنفيذ أعمالهم الطباعية سواء في مرحلة البكالوريوس أو مرحلة الدراسات العليا.

ويمكن تحديد المشكلة في التساؤل التالي:

- كيف يمكن الإستفادة من الفن التجريدي في تحقيق صياغات طباعية معاصرة تدعم الهوية المصرية؟

#### أهداف البحث:

- تحقيق صياغات طباعية معاصرة مستمدة من مختارات لأعمال بعض الفنانين المصريين لدعم الهوية المصرية.
- إثراء الأسطح الطباعية بالمعالجات التشكيلية المبتكرة بالجمع والتوليف بين أساليب الطباعة اليدوية والطباعة الرقمية مع أسلوب الكولاج.

#### أهمية البحث:

- دعم الهوية المصرية في ظل أزمة متغيرات الثقافة الحديثة من خلال معلقة طباعية معاصرة.
- تغيير الشكل النمطي للعمل الفني الطباعي من خلال الجمع والتوليف بين أسلوب الكولاج مع الطباعة الرقمية وأساليب الطباعة اليدوية .

- طرح مصادر مختلفة للإستفادة منها في توارد العديد من الأفكار التصميمية عن طريق الأعمال التجريدية لبعض الفنانين المصريين المعاصرين.
- استثمار خامات وطرق أدائية مستحدثة في المعالجات السطحية بمجال طباعة المنسوجات.

**فروض البحث:** يفترض البحث أنه:

توجد علاقة إيجابية بين تحقيق صياغات طباعية معاصرة مستمدة من الفن التجريدي ودعم الهوية المصرية.

**حدود البحث:** يقتصر البحث على:

- بعض الفنانين المصريين المعاصرين
- الطباعة الرقمية في بناء المعلقة الرقمية .
- استخدام ملونات الأكريلك والبجمنت والصبغات المباشرة.
- استخدام قماش الكانفس كسطح للمعلقة الطباعية .
- عينة التجربة العلمية للبحث على طلاب ( الدبلوم الخاص في التربية النوعية) المستوى الأول – تخصص تربية فنية بجامعة المنصورة – للعام الدراسي (2022 / 2023) والبالغ عددهم (13) طالب – وتناولت التجربة 12 مقابلة.

**أدوات البحث:**

تصميم إستمارة لقياس مدى الإستفادة من الفن التجريدي في تحقيق صياغات طباعية معاصرة تدعم الهوية المصرية، وعرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين في مجال التخصص لتقييمها ثم تحليلها إحصائياً.

**منهج البحث:** يتبع البحث:

- المنهج التاريخي والمنهج الوصفي والتحليلي للإطار النظري.
- المنهج التجريبي للإطار العملي لتحقيق الهدف من البحث.

**أولاً: الإطار النظري:**

- نبذة تاريخية عن التجريد في فنون الحضارات.
- الفن التجريدي في مصر.
- دور الفن في دعم الهوية المصرية.
- دراسة لبعض الفنانين التجريدين بمصر وتحليل مختارات من أعمالهم الفنية.

## ثانياً: الإطار العملي:

- الطباعة الرقمية وإمكاناتها الفنية والتقنية في مجال طباعة المنسوجات.
- إجراء الصياغات الطباعية والمعالجات التشكيلية المستحدثة بالجمع والتوليف بين الطباعة الرقمية وبعض الأساليب الطباعية مع الخامات المختلفة لتنفيذ تطبيقات البحث.
- تحليل وتوصيف تطبيقات دراسة البحث.
- عرض الأعمال الطباعية على مجموعة من المحكمين المتخصصين لتقييمها ثم تحليلها إحصائياً.
- عرض ما توصلت إليه الباحثة من نتائج وتوصيات.

## مصطلحات البحث:

**الهوية:** كل ما يعبر عن البيئة ويرتبط بالثقافة المادية والمعنوية التي يشترك فيها الأفراد ويمكن على أساسها - تتميز الجماعة بطابع خاص عن الجماعات الأخرى. وتتغير وتتطور الهوية عبر الزمن إما بالإنكماش وإما بالنمو والانتشار أو تتداخل مع هويات أخرى.

**التعريف الإجرائي الهوية الفنية المصرية:** هي السمات والمقومات التي ينفرد بها الشعب المصري ويجعله متميزاً عن غيره وترتبط باللغة، الدين، التاريخ، السلوك، العادات، التقاليد، الدين، وتنعكس تلك المقومات على المنتج الفني ممتزجة بفكر ومنطلقات الفنان لتجعل له بصمته وطابعه المصري الخاص.

## نبذة تاريخية عن التجريد في فنون الحضارات:

الفن التجريدي هو أحد اتجاهات الفن التشكيلي الذي يهتم "بالبحث عن جوهر الأشياء والتعبير عنها في أشكال موجزة تحمل في داخلها الخبرات الفنية التي أثارت وجدان الفنان التجريدي". (٥ - ٦٩)، فهي عملية تأملية وتطويرية، حيث يتأمل الفنان طبيعة الأشكال من حوله لدراسة تفاصيلها ثم يجري عليها عمليات تلخيصية من حذف وإضافة وتحريف، ليصل إلى كيان أو رمز تشكيلي جديد ليس له علاقة بالشكل الأصلي في ظاهره ولكنه ذو صلة وثيقة بباطنه، للوصول إلى تحقيق الهدف الذي يسعى إليه الفن في العصر الحديث. كما تميز هذا الفن بالجرأة والتجريب في الألوان وحرية الأشكال الخالية من الموضوعات، حيث تحرر الفنانون أنفسهم من قيود الأوساط الأكاديمية.

وقد عرفت مصر منذ القدم التجريد مع العديد من الحضارات المتعاقبة على أرضها كالحضارة المصرية القديمة التي اتخذت النفاذ إلى الجوهر منطلقاً لها، والحضارة الإسلامية التي اعتمدت على الزهد والسمو فوق الواقع الظاهري، مما يعكس ذلك أن بدايات التجريد ترجع إلى الشرق، فالبعد التاريخي وخصوصية الحضارة الشرقية بأفكارها الروحانية كانت الأقرب إلى الفكر التجريدي في الفن والذي أثر بدرجة واضحة على فناني الغرب.

## الفن التجريدي في مصر:

- شقت الحركة الفنية في مصر طريقها في إطراد وتقدم، وأصبح كل فنان يدرس ويبحث عن أسلوب خاص ينفرد به عن الآخرين، ووسط هذه الدراسات بدأت تتضح معالم الشخصية الفنية المصرية المستقلة. ويمكن تلخيص المراحل الفنية التي مر بها الفن المصري منذ نشأته كما يلي:
- بدأت بدراسة الفنانين للفن على أيدي أساتذة أجنبية، طبقاً للمذاهب الفنية التي عرفت في أوروبا بأواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين.
  - محاولة تمصير الحركة التشكيلية من خلال التدريس على أيدي أساتذة مصريين بدلاً من الأساتذة الأجانب.
  - مرحلة الثورة على القواعد الأكاديمية الغربية والعودة إلى فن الأسلاف.
  - ظهور موضوعات ومثيرات فنية جديدة ارتبطت بثورة 1952م وأحداث المجتمع حتى إتضحت المعالم المميزة لهوية الشخصية المصرية في الفن.
  - التنوع في المصادر الثقافية أتاح فرص التنوع في الإتجاهات والذاتيات.
  - المرحلة الحالية والقائمة على العلوم الحديثة والتقنيات المتطورة والتي تمثل المقومات الأساسية للفنان التشكيلي المصري الحديث. ومن أهم الإتجاهات الفنية التي ظهرت في مصر ولها صفة الإستمرارية في الإنتاج الفني المصري هو الإتجاه التجريدي بإتجاهاته المختلفة وقد إنقسمت التجريدية في مصر تبعاً للأسلوب الفني والتقنية المستخدمة إلى عدة إتجاهات وهي: التجريدية التعبيرية والتجريدية الهندسية وإتجاهات أخرى تجمع بين التعبيرية والهندسية كالتبعية والتراثية والحروفية أو الأبجدية.

## التجريدية التعبيرية:

لقد تركت أحداث ٢٣ يوليو ١٩٥٢م آثارها على الفن بإعتباره مرآة الواقع الملموس ليقوم الفنان بالثورة على المحاكاة والموضوعات المألوفة وينتقل بالفن من المقاييس والقواعد الأكاديمية إلى فن جديد لا يخضع لتلك القواعد المقيدة للتححرر، حتى يستطيع الفنان التعبير عما يجيش في نفسه بدون حدود ليطلق مشاعر وأفكار اللاوعي لأول مره في الفن المصري ويتحول من تمثيله للواقع المرئي إلى المعنى الأعمق وهو فن العاطفة.

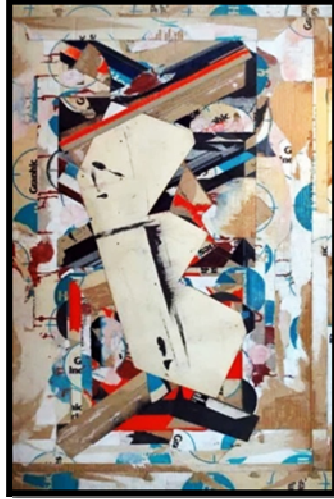
ويعتبر الفنان "منير كنعان" أول من تلقى الرسالة الفنية التي بزغت في أوروبا عامه وبعد الحرب العالمية مباشرة كان أول من مارس أسلوب التجريدية التعبيرية في مصر، ثم إنضم إليه بعد عشر سنوات الفنان "رمسيس يونان" ليتحول من السيراليالية إلى التجريدية التعبيرية ومن بعده "فؤاد كامل" ثم "صلاح طاهر" بعد رحلته القصيرة إلى الولايات المتحدة الأمريكية، ليتوالى إنضمام بعض الفنانين المصريين واحد تلو الآخر لينهجوا نفس المذهب الجديد والذي طرح معايير شكلية جديدة غير مألوفة.



تتصف الأعمال التجريدية التعبيرية باستخدام أشكال مجردة ورموز محررة من التمثيل الواقعي ومحملة بمعان خاصة بهدف التعبير عن المشاعر الإنسانية من خلق وأزمات وصراع ويمثل اللون في هذه الحالة جزءاً هاماً لا ينفصل عن الشكل أو الرمز ويصبح غاية وهدف. لتصبح اللوحة التجريدية مجموعة من الخطوط والرسوم العنقودية التي تنطوي على الألوان التعبيرية أو المجازية والملمس والأشكال التي ليس لها مدلول بصري ولا ترتبط بالواقع المألوف بشكل مباشر - بل هي تعتمد على الإنفعال الذاتي الداخلي دون وساطة الأشكال الواقعية لإستحضار مشاعر التأمل والتصوف لدى الناظرين إليها. كما في صورة (١، ٢)

### التجريدية الهندسية:

هي أحد أشكال الفن التجريدي التي إبتدعها موندريان Mondrian وأخذت من التكميحية نقطة إنطلاق لها بعد الحرب العالمية الأولى، وتعتمد على تفتيت الأشكال وتسطيح الأبعاد وإعادة صياغتها وتركيبها من أجل إبراز أكبر قدر ممكن من خصائص الشكل الجوهري، حيث يتطابق الشكل بالمضمون ولا يوجد شكل أو أرضية للبناء أو التركيب الفني القائم على إستخدام تقاطع الخطوط الرأسية والأفقية بزوايا قائمة، وتتحول فيه الألوان والأشكال الطبيعية إلى ألوان أساسية وعناصر ثابتة.



صورة (١) تكوينات - كولاج - منير كنعان داوود صورة (٢) جواش على ورق - ١٩٤٧م - رمسيس يونان

عن: [www.fineart.gov.eg/arb/cv/Works.asp?IDS=348](http://www.fineart.gov.eg/arb/cv/Works.asp?IDS=348)

[www.fineart.gov.eg/arb/cv/Works.asp?IDS=188](http://www.fineart.gov.eg/arb/cv/Works.asp?IDS=188)

وظهر للفن التجريدي الهندسي عدة أنماط من أصول مشتركة كالإشعاعية والسوبرماتية واللاموضوعية والبنائية. كما في صورة (٣، ٤).

ويمكن تلخيص الأسس الفنية للتجريدية الهندسية فيما يلي:

- البعد عن المنظور واستخدام التسطیح.
- استخدام الألوان الأساسية بالإضافة إلى اللون الأسود والرمادي والأبيض.
- يتم التوازن في اللوحة بين الفراغ الكبير والأسطح الملونة الصغيرة من خلال نسب الأشكال والبعد عن التماثل.
- التعبير من خلال الخط واللون.

### التجريدية التبقيعية:

أصبحت التجريدية التعبيرية مصدراً لمجموعة من المذاهب الفنية ومنها التبقيعية (تاشيزم) Tachisme وتعني يبضع أو يلطخ، ويتميز هذا المذهب بعفوية ضربات الفرشاة أو البقع اللونية التي تخرج من أنبوبة اللون مباشرة. وقد استند هذا المذهب على استخدام التلقائية مع العجائن اللونية، ليثحر اللون من إرتباطه بالرموز والمعاني المأخوذة من الظواهر الطبيعية لتتشكل صور غامضة من علاقات لونية وكأنها تسجل رؤى داخلية في شبكة خطية معقدة، بحيث ترى فيها العين مشاهد لعوالم مختلفة تستمد دلالتها من مظاهر كونية دون أن تمثلها في الواقع، كما تأخذ في بعض الحالات أشكالاً غير مقصوده من بنية الألياف والأنسجة والخلايا العضوية أو الموجات وتوترها، وذلك باستخدام أسلوب السكب في التشكيل أو سكاكين المعجون والفرش مختلفة الأحجام لإنتاج مساحات غائرة وبارزة بسطح اللوحة، ويعكس تباينات بين الظل والضوء. كما في صورة (٥، ٦).

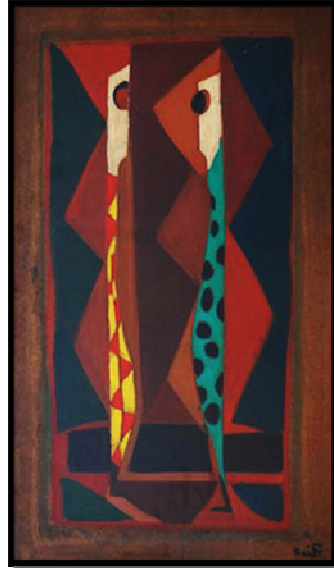


صورة (٦)

الفنان محسن محمد عطيه عمل للفنان فؤاد كامل - ٢٠١٣م

عن: [www.fineart.gov.eg/arb/cv/Works.asp?IDS=210](http://www.fineart.gov.eg/arb/cv/Works.asp?IDS=210)

عن: <http://www.fineart.gov.eg/arb/cv/Works.asp?IDS=1995>



صورة (٥)

تجلي مرجاني - ٢٠١٢م -



صورة (٤)

نماذج من أعمال الفنان محمد سيف الدين وانلي - عن:

<http://www.fineart.gov.eg/arb/cv/Works.asp?IDS=235>



صورة (٣)

### التجريدية الحروفية أو الأبجدية:

اعتمد بعض فناني مصر التجريديين على الخط العربي بأنواعه المختلفة (الثلاث- الكوفي - النسخ - الحر ..... وغيرها) حيث استخدمت الأشكال المتعددة للحروف الأبجدية

والكلمات والجمل المركبة والأبيات الشعرية والتي تسعى أحياناً بمحتواها الأدبي والفكري إلى التغلغل داخل العمل الفني التشكيلي بأوضاع متنوعة معتدلة ومقلوبة، متكررة أو متراكبة، لتعطي إحساس بالطاقة التعبيرية الكامنه فيها، وكأنها تجسيم لنغم موسيقي برؤية جمالية، ويساعد في ذلك ليونة الحروف، وسهولة تشكيلها وبنائها في تفرد أو تشابك، والفنان يمنح أحاسيسه للحروف خلال تنفيذ اللوحة، فتخرج قوية محملة بإنفعالاته في البحث عن أنسب حركات الحرف التي تعبر عن جماليات اللوحة. ومن الفنانين الذين يستخدمون الحروف العربية ( يوسف سيده - صلاح طاهر - عمر النجدي - حامد عبد الله - مصطفى الفقي) كما في صورة (٧، ٨، ٩).



صورة (٩)



صورة (٨)



صورة (٧)

نماذج من أعمال الفنان يوسف محمد سيده عمل للفنان عمر على النجدي

من: <http://www.fineart.gov.eg/arb/cv/Works.asp?IDS=414>

<http://www.fineart.gov.eg/arb/cv/Works.asp?IDS=746-18/8/2023>

### التجريدية الهندسية التراثية:

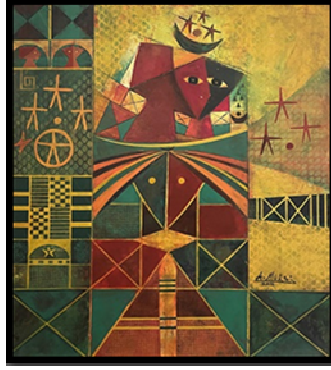
التراث الفني والجمالي المصري (القديم - القبطي - الإسلامي - الشعبي) يمثل المرجع الرئيسي للعديد من الفنانين المصريين، وسيبقى دائماً مصدراً هاماً لتحديد مفهوم الهوية التشكيلية لديهم، فالتراث هو بمثابة الإرث العام والماضي الذي يعيش فينا ويحمل الحاضر والمستقبل في طياته ولقد عرفت مصر التجديد منذ القدم مع العديد من الحضارات المتعاقبة على أرضها كالحضارة المصرية القديمة بخصائصها التجريدية المتفردة والفن الإسلامي القائم على التجريد والشمولية والميل إلى الهندسة في الرسوم والتكرار الذي يتوالد من خلاله أشكال أخرى على أسس

رياضية تكمل الوحده فيها الوحده الأخرى، ليعطي الشكل الهندسي إحساساً بالمطلق والإستمرارية اللانهائية.

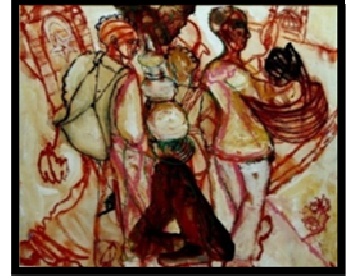
وقد إتجه بعض الفنانين في العصر الحديث إلى إستيعاب جماليات هذه الفنون ومضامينها الفكرية والإبداعية لإعادة صياغتها بأسلوب عصري يجمع بين الماضي والحاضر وتبلور ملامح شخصية فنية متفرده. ومنهم الفنان (مصطفى الرزاز- عبد الرحمن النشار - فرغلي عبد الحفيظ - سهير عثمان - ... وغيرهم) كما في صورة (١٠، ١١، ١٢).



صورة (١٢)



صورة (١١)



صورة (١٠)

نماذج من أعمال الفنان فرغلي عبد الحفيظ عمل للفنان عبد الوهاب مرسى

عن: <http://www.fineart.gov.eg/arb/cv/Works.asp?IDS=296>

<http://www.fineart.gov.eg/arb/cv/Works.asp?IDS=33918L>

ويمكن تلخيص خصائص الفن التجريدي في النقاط التالية:

- الأشكال لا تمثل الواقع، فهي بلا مدلول بصري.
- الإستغناء عن الموضوع مع إبتكار واقع جديد مستقل عن الطبيعة والمنطق، يعتمد على المعاني والإنفعال الذاتي الداخلي.
- أعمال تعتمد على العلاقات الفنية بين الخط واللون والمساحة.
- أعمال تتصف بالبساطة والتسطيح وتؤكد على جوهر الأشكال.
- استخدام ألوان متباينة وغير منتظمة بضربات تتفاوت في الهيئات والنسب.

## دور الفن في دعم الهوية المصرية:

تتكون الهوية المصرية من كل ما مربها من حضارات منذ فجر التاريخ، وكان أهمها تأثيراً الحضارة المصرية القديمة، الرومانية، القبطية والإسلامية وقد أدى تفاعل وتواصل هذه الحضارات المتعاقبة مع بعضها البعض إلى تشكيل الشخصية والهوية المصرية، فكل مصري أياً كان إنتماؤه لديه حصيلة غير مرئية من كل الثقافات المتراكمة من الحقب التاريخية السابقة التي شكلت وجدانه وشخصيته المصرية المبدعة، المتدينة والمرتبطة بالأرض والوطن، بالرغم من تعدد الأزمنة واختلاف العقائد وتباين الأفكار وخير دليل على ذلك التأثير الممتد للأشكال والمفردات في فنون الحضارات المتعاقبة، كما يعكس ذلك حيوية التراث واستيعابه للفنون المختلفة، ورغبة الفنان في كل عصر أن يكون له بصمة خاصة تميزه وتعبّر عنه وعن هويته.

والفنان بطبيعته مجرب ويميل إلى الغوص في أصول الأشكال ويبحث في فنون الحضارات ويحاول إثراء مصادر رؤيته، وتحقيق الهوية المصرية في الفن المعاصر من القضايا الهامة في ظل الظروف الجارية ومحاولات التغريب التي إتخذت من الحداثة ومواكبة تقنيات العصر حجة لها وهي تضمّر في باطنها التعدي على الهوية الثقافية وطمس حضارة الشعوب وإضعاف الروح الوطنية والدينية لدى أبنائها مما يهدد الهوية الفنية العربية، ومن خلال التأمل الواعي للتراث وفلسفته ومحتواه التشكيلي يمكن الوصول بفض خاص يعبر عن الهوية والثقافة المصرية دون إنغلاق أو ذوبان في الثقافات الأخرى.

ويحاول الفنان المعاصر الاستفادة من التقدم التكنولوجي والعلمي والتنوع الهائل في الخامات والأساليب والأفكار الجديدة في التعبير عن ثقافته والمتغيرات الحديثة في تفاعل قوى وما يصاحب ذلك من تغيير في أساليب تنفيذ الأعمال وحجمها وطريقة عرضها ونوعية القضايا التي يعبر عنها الفنان.

وقد أصبحت ظاهرة استلهام التراث في الممارسات الإبداعية التشكيلية، ظاهرة عامة وشائعة تجمع بين الفنانين العرب المعاصرين بصفة عامة والفنانين التجريدين بصفة خاصة حيث تجمع بينهم قيم التشكيل الحديثة والمعاصرة والمتولدة عن المدرسة التجريدية على اختلاف أنواعها. وقد إنقسم فناني المذهب التجريدي في مصر إلى إتجاهين:

**الأول:** مجموعة إتبعت الممارسة التجريدية الخالصة وإتخذت نموذج التعبير التشكيلي الحديث كمنطلق أساسي لبناء أعمالها الفنية بصيغ اللوحة الغربية في سطوح تجريدية وتقنيات معاصرة للتواصل مع الحداثة والعالمية، مما عمق الفجوة بين الفنان العربي وجدوره الحضارية وقطع التواصل بينه وبين المتلقي. **الثاني:** المجموعة الأخرى إتجهت إلى رفض ثقافة الآخر واهتمت بالإطلاق من تراثهم الحضاري والتمسك بالهوية القومية.

لذا يجب الربط بين الأصالة والحداثة معاً للعمل على النمو الحضاري وتزويد فنونها بمقومات البقاء والإنتشار من خلال الإدراك الواعي والإطلاع على أحدث التقنيات بقصد تبادل

الخبرات والحفاظ على هوية الحضارات والتعريف بها دون فرض لسيادة الآخر أو طمس لهوية الشعوب.

### دراسة لبعض الفنانين التجريدين بمصر وتحليل مختارات من أعمالهم الفنية:

لكل فنان منهجه وأثره في صياغة علاقاته التشكيلية داخل عالم فني من أشكال وألوان تتنامى فيها الإيحاءات الرمزية مع المفاهيم التشكيلية والتعبيرية والتي تجسد وعي الفنان وخبرته التقنية والجمالية. يتم تناول بعض الفنانين المصريين المعاصرين بالدراسة والتي تميزت أعمالهم بالإتجاه التجريدي وتجمع بين المعاصرة والإستلهام من فنون الحضارات والتراث المصري القديم، القبطي الإسلامي والشعبي؛ كما يلي:

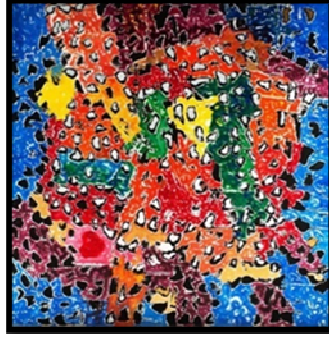
#### محمد طه حسين:

ولد عام ١٩٢٩م بالقاهرة وتخرج من المعهد العالي للتربية الفنية عام ١٩٥١م وسافر عام ١٩٥٧م في بعثة إلى ألمانيا الغربية، وكان أول مصري يحصل على دكتوراة في "فلسفة تاريخ الفن المقارن" من الخارج. حيث كان أحد الرواد الذين حملوا على عاتقهم أسلوب التحديث لحركة الفن المصري المعاصر وكشفوا النقاب عن الإمكانيات الكامنة في الحضارة المصرية، وكان يؤمن منذ بدايته بعالمية الفن ممارسة وفكر، وذلك من خلال إدراكه للتأثير المتبادل بين الحضارات، وهيات له دراسته التربوية التعمق في أسرار الفن والوقوف على الكثير من الإتجاهات المصرية والعالمية، وقد بدأ فنه التصويري تشخيصياً مهتماً بمظاهر الطبيعة وسمات الحياة الشعبية، ثم تحول إلى حقيقة التشكيل في الفن المصري القديم والإسلامي وقوانين التجريد العربي، متخذاً من الحروف، الكتابات والزخارف التي تشتهر بها الفنون الإسلامية عنصراً هاماً في أعماله ليصنع بها بصمة مميزة وعنواناً لشخصيته الفنية "وحمل أعماله بالرمز الذي يعبر عما إنطبع في نفسه مما رأى وأحس به. ويلاحظ أن جميع أشكاله التجريدية كانت محاطة بأعداد لا تحصى من الأهرامات الصغيرة، والخطوط الدقيقة والدوائر". (١ - ٢١٧) مع التفاصيل والمنمنمات البسيطة لإحداث إيقاعات مختلفة، والتي أصبحت مميزة لأعماله منذ الثمانينيات. كما في صورة (١٣، ١٤، ١٥). كما تميز في الطباعة بالشاشة الحريرية التي ساهمت بدخوله في رحلة تشكيلية جديدة إستفاد فيها من جماليات التراث العربي بتكرارات متناغمة وعلاقات متجددة بالإضافة إلى جمعه بين العديد من المجالات الفنية الأخرى كالتصوير، الخزف، الجرافيك والنحت وحتى النسيج والباتيك، واستخدامه لأكثر من خامة.

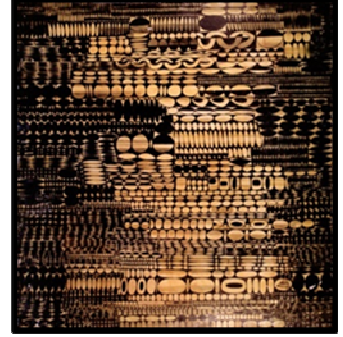
تميز أسلوبه بالتجديد والتجريد والجرأة في معالجة التشكيل الفني تبعاً للإتجاهات والأساليب الحديثة، لوحاته عبارة عن رموز وإيحاءات يستخدمها الفنان لخدمة بناء الموضوع الفني ليعرض من خلالها مشكلات اللون، الحركة، الفراغ والبناء لتذكرنا نقوش لوحاته بالرموز المتصلة بالوحدات الإسلامية والتي تبدو شامخة ومعبرة عن الجذور الثقافية والعادات والتقاليد العميقة للشعب المصري.



صورة (١٥)



صورة (١٤)



صورة (١٣)

نماذج من أعمال الفنان محمد طه حسين من:

.....<https://www.youm7.com/story/2015/10/26/%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%B5>  
<http://www.fineart.gov.eg/arb/cv/Works.asp?IDS=355>

### مصطفى فريد الرزاز:

فنان مصري يعمل أستاذ التصميم بكلية التربية الفنية بجامعة حلوان وُلد في ١٢ مارس عام ١٩٤٢م حصل على منحة من جامعة أوصلو وأنجز عدة دراسات في الفنون عام ١٩٧٤م، كما حصل على دكتوراه في الفلسفة من جامعة نيويورك بلنو عام ١٩٧٩م، وقدم العديد من الأعمال الفنية المتميزة كتمثال الفارس والحصان وأكثر من ٢٢٠ عمل من الجرافيك وقد تقلد الكثير من المناصب المهنية والفنية التي أهلته إلى العديد من الجوائز الهامة كجائزة النيل للفنون في عام ٢٠١٧م. وقد تميز الفنان بمركزه البارز في حركة الفن المصري المعاصر ويعد من أهم وأشهر الفنانين في فن الجرافيك لمدة تصل نحو ٤٨ عاماً، بالإضافة إلى إنتاجه الفني في التصوير والتصميم والخزف والنحت والطباعة اليدوية، وتجمع أعماله بين رسوم التراث المصري القديم والمخطوطات الإسلامية وجماليات الفن الشعبي والتي يحولها في لوحاته إلى ما يشبه الأيقونة، كما تعكس مسيرته الفنية تدرج أسلوبه الفني وتغير موضوعاته باختلاف الفترة الزمنية التي يمر بها، وأنتج العديد من الأعمال التجريدية وإن كانت التيمات الشعبية والأسطورة الأكثر حضوراً في أعماله، وقد صاغها بلغة تشكيلية خاصة به تحوي جميع مقومات فنوننا الشعبية وأصالتها كما ضمنها كل العناصر التي تتطلبها لغة وذوق العصر.

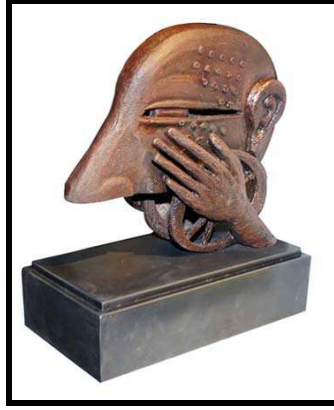
وقد لجأ إلى الخطوط المنحنية في أعماله مع ندره الخطوط المستقيمة والزوايا الحادة لتميل أعماله إلى الرشاقة والإيقاعات الموسيقية التي يحققها شاعرية اللون وليونة الخط وتحمل أعماله طاقة إبداعية متجددة بعيدة عن التكرار والتقليد. وقد إختار الفنان أربع عناصر رئيسية منذ بداية مشواره الفني للتعبير عن مفردات الحياة .... فالمرأة توازي وجود عنتره في أعماله ويمثلان الجنس البشري، والعصفور ممثل للطير، الحصان يرمز لعالم الحيوان مع النبات حيث عزف بهذه



العناصر في تنوعات متفردة بحيث تختلف من لوحة لأخرى دون تكرار وقد نفذ الشخصوص والأسماك بألوان مونوكرومية كألوان الأسمنت، الحديد، النحاس والبرنز لتوحي بالقدم وكأنها خامة تأكدت لوجودها في ماء البحر منذ زمن طويل لتتناسب مع الحس الأسطوري للعمل الفني. كما في صورة (١٦، ١٧، ١٨).



صورة (١٨)



صورة (١٧)



صورة (١٦)

نماذج من أعمال الفنان مصطفى الرزاز . عن:

<http://www.fineart.gov.eg/arb/cv/Works.asp?lds=381&whichpage=8&pagesize=12>

وقد شكل أبجدية بصرية خاصة ناتجة عن خبراته الأدائية المتراكمه وتقنياته الإجرائية التي حققت له أسلوباً فريداً "ينطوي على العديد من القيم الفنية.... ليس فقط فيما يخص الأعمال المسطحة وما ميزها من منطلقات تشكيلية... بل إمتد فكره الواعي إلى التناول المميز للأعمال ثلاثية الأبعاد حيث تعامل معها كما لو كانت لوحة زخرفية فتنوعت الخامات والتأثيرات المللمسية وتداخلت مع البناء الكتلي المتزن في علاقات متناغمة شكلياً وتشكيلياً". (٢٧٧ - ٢).

**أحمد نوار:**

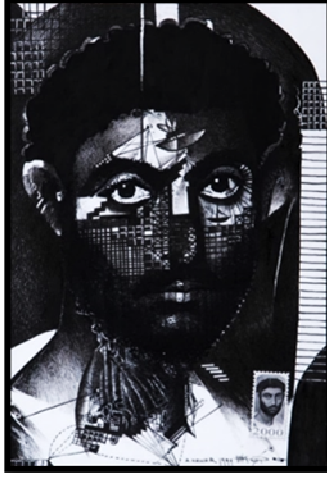
"ولد عام ١٩٤٥م، حصل على بكالوريوس الفنون الجميلة بالقاهرة عام ١٩٦٧م، ودرجة الأستاذية في الرسم من أكاديمية سان فرناندو، عام ١٩٧٥م تقلد العديد من المناصب، وأنشيء عدة متاحف منها "متحف محمد ناجي" و"متحف الفن المصري الحديث"، ونال العديد من الجوائز داخل مصر وخارجها، ومنحته الدولة جائزة الدولة التقديرية ثم جائزة النيل.

تكشف تجربة نوار الإبداعية عن المهارة الأدائية والإحساس الإنساني المرهف والبحث عن معنى النظام والتناغم في الكون لتميز أعماله بالروحانية التي تثير الوجدان وتدعو المشاهد لكشف ما وراء المظاهر البصرية، كما تعكس أعماله شغفه بالإكتشاف والتعامل مع العديد من الوسائط المتنوعة الغير مألوفه في الرسم، التصوير، الجرافيك، وتجاربه في العمل المركب والذي إستخدم به

الشكل المجسم مع الإضاءة والمؤثرات الحركية والصوتية، لكسر الحواجز بين الفن التشكيلي والتكنولوجيا الرقمية، وينطوي منهجه الفني على التجريب، المعاصرة والهوية بما تعنيه من إنتماء للتاريخ والموروث، كما يميل نوار بطبعه إلى إرث الجمال الإسلامي بما ينطوي عليه من بناء هندسي ورياضي. كما إرتبط بقضايا وطنه وعصره سواء كانت على المستوى الفني أو الإنساني. كما في صورة (١٩، ٢٠، ٢١).



صورة (٢١)



صورة (٢٠)



صورة (١٩)

نماذج من أعمال الفنان أحمد نوار عن:

<http://www.fineart.gov.eg/arb/cv/cv.asp?IDS=580>

فقد إشتراك في حرب الإستنزاف وقد جاءت معظم تجربته الفنية تعبيراً عن هذه الفترة من حياته وتعد مصدراً لإلهامه؛ حيث يعبر عن موضوعاته المرسومة بطريقة غير مباشرة وبلغة معاصرة ليكون من بقايا الشظايا ودانات المدفعية والطلقات النارية علاقات نحتية قوية التعبير تمد العمل بمعنى المضمون الكامن في العمل. كما تميزت معظم لوحاته التي أنجزها أثناء رحلته للصين بصياغات أقرب إلى التجريد الذي يجمع بين العضوية والهندسية، لتعكس هذه الأعمال عودته إلى صياغات ومعالجات أكاديمية للمشاهد الطبيعية في هيئات فنية يبرز فيها سيادة الطبيعة وسيطرتها في تناغم مع حركة الحياة والعمارة الصينية بأشكالها المميزة. ويمكن أن نستخلص من أعمال الفنان ما يلي:

- التأكيد على وضوح المضمون التعبيري، وإبراز المفهوم الحقيقي للعمل وطبيعته.
- التفاعل مع المستحدث من المواد والوسائط التكنولوجية والنظريات العلمية في هيئة العمل، والتي تضمنت ديناميكية الكيان التشكيلي وتجسيد العمل مع الإنصهار في الزمن ومتغيراته.
- التآلف بين عناصر العمل بما يحقق الثراء والتناغم في الهيئة الشكلية للعمل.

## سهير محمود عثمان:

فنانة مصرية ولدت عام ١٩٥٢م تعمل أستاذ بكلية الفنون التطبيقية بجامعة حلوان، أختيرت في أكثر من موسوعة وحصلت على 30 جائزة محلية ودولية، وقد مثلت مصر في أكثر من ٤٥ دولة بأعمالها الفنية. (٨) وكان لمكان نشأتها بالقاهرة المكتظة بالآثار، المتاحف والمساجد الأثرية عظيم الأثر في تشبعها بعبق التراث الفني المصري بعصوره المختلفة لتنتج تصميمات متنوعة بمختلف المجالات مابين الطباعة، السجاد، الرسم، الجرافيك والخيامية. وقد إستلهمت مفرداتها ورموزها الفنية من الطرز المختلفة للتراث المصري (المصري القديم - القبطي - الإسلامي - الشعبي) لتقدمها بمعالجات فنية وصياغات تشكيلية جديدة تتفق مع رؤيتها وبصمتها الفنية التي تتميز بالأصالة والمعاصرة. فحققت إنتاجاً مختلفاً ومتنوعاً في أعمالها الفنية، بسبب اعتمادها على تقنيات ومعالجات تشكيلية غير تقليدية، وقد وظفت هذا التراكم الثري من الخبرة في إحداث حالة توازن بين الفكرة والتقنية. وبالرغم من إطلاع الفنانة على الفنون الغربية والإتجاهات الفنية العالمية الحديثة للإستفادة من تقنياتها ومعالجاتها الفنية - إلا أنها حرصت على الإبتعاد عن النقل والتقليد منها، مؤكدة على هويتها وموروثها الثقا في المصري. وقد أوضحت الفنانة أن إستلهامها من التراث الإسلامي قد مر بمرحلتين هما:

المرحلة الأولى: إستخدمت الهيئات الهندسية أو شبه الهندسية لتحقيق رؤية فنية تشكيلية لا تعتمد على موضوع محدد بقدر اعتمادها على مقومات الفن التشكيلي من توازن، تباين، تناغم وتنوع ملمسي ولوني لينشأ في النهاية عمل فني قائم بذاته يعكس الشخصية المصرية.

الفترة الثانية: جاءت هذه الفترة بعد وفاة والديها وبعد عودتها من زيارة الكعبة المشرفة، وقد إتجهت تصميماتها إلى الإتجاه الصوفي الروحاني المميز للفن الإسلامي فإستلهمت أسلوب الفنان المسلم في تناول العناصر الهندسية والحروف والكتابات العربية وتوريقات النباتات للوصول من خلالها إلى إبتكار تصميمات بتقنيات خاصة لأعمال فنية ذات قيم جمالية مميزة. كما إستمدت ألوانها من البيئة المصرية فإستخدمت اللون البني المحمر واللون الأزرق بدرجاته الفاتح والغامق، وإستطاعت الجمع بين القديم والحديث في تصميمات وأعمال فنية ذات طابع فني متميز. كما في صورة (٢٢)، (٢٣، ٢٤).



صورة (٢٤)



صورة (٢٣)



صورة (٢٢)

نماذج من الأعمال الفنية للفنانة سهير عثمان

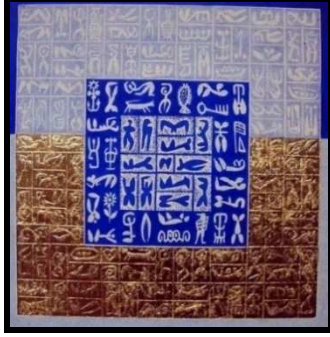
<http://www.fineart.gov.eg/arb/cv/Works.asp?lds=258&whichpage=4&pagesize=1>

**أحمد رجب صقر:**

ولد عام ١٩٦٣م، عمل أستاذاً للجغرافيك وعميداً منتخباً لكلية الفنون الجميلة بالمنيا، له ٤٧ معرضاً خاصاً في التصوير والرسم والحفر والأعمال المركبة، وحصل على ٢٤ جائزة محلية. من الفنانين المتميزين والفاعلين في الحركة التشكيلية المصرية، تناول موضوعات البيئة بسهولة ومهارة في تحريك أدواته لتتوازن الفكرة الفنية بإستخدام الخامات المصنعة بصورة كولاجية خاصة، فيستخدم الخامات المسطحة، المجسمة والمصورة في مركب يتسم بالثراء وعذوبة التراث المصري القديم والفن الإسلامي. حيث يجمع تذاكر القطارات، طوابع البريد، أغطية الزجاجات الغازية والملصقات التجارية كوحدات بنائية تكرارية لها تأثير ملمسي نقطي وافر الطاقة التلوينية.

ويفضل الفنان إستخدامه للأدوات الشفافة في أعماله كألوان الحبر الصيني ذات القوة الإضائية الكثيفة والتي يسعى من خلالها لإيضاح ونصوع معالم المساحات المرسومة ورؤية أبعاد أشكال وعناصر العمل. كما ينوع ويطور من المعالجات السطحية لأعماله بإستخدام مايناسبها من أدوات وطرق أدائية لتحقيق البعد الثاني والثالث الحقيقي لع وقد تميزت معظم أعماله بإستخدام مفردات ورموز كوحدات بنائية هندسية تنطق بالغرابة والغموض وكأنها توجه رسائل ذات شفرات سرية للمتلقي، وتؤدي دوراً رئيسياً في مشاهد لوحاته، ليصيح منها هجائية خاصة به في مشهد يرقى إلى إحياء رسومات الكتابة المسمارية في بلاد الرافدين والكتابة الهيروغليفية المصرية القديمة، وقد أدى إستلهامه من الفن المصري القديم إلى عشقه للون الأزرق الزهري، وإعتماده في لوحاته على تكوينها بمساحات أفقية ورأسية في توازن حتى نهاية اللوحة موحياً بإمتداد الفكرة وعناصرها إلى خارج إطار اللوحة، لتتواصل إلى الوجود الأوسع والرؤية الأكثر إنسانية وشمولية. وقد ساعدت هذه المساحات

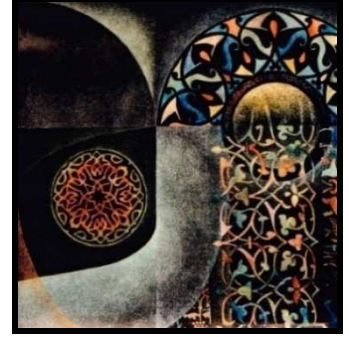
الطويلة أو العرضية في بث الحيوية والإمتداد الإيجابي من الداخل إلى الخارج. كما في صورة (٢٥)،  
(٢٧، ٢٦)



صورة (٢٧)



صورة (٢٦)



صورة (٢٥)

نماذج من أعمال الفنان أحمد رجب صقر

عن: [fineart.gov.eg/arb/cv/Works.asp?IDS=99](http://fineart.gov.eg/arb/cv/Works.asp?IDS=99)

ومن خلال هذا التناول يتضح أنه إتجه بعض الفنانين في العصر الحديث إلى إستيعاب جماليات هذا الفن ومضامينه الفكرية والإبداعية وطريقة الأداء فيه وإعادة صياغته بأسلوب عصري يجمع بين المنطق الجمالي للفنان بعناصره التقنية والفنية وبين جذوره الثقافية التي تحدد هويته وإنتمائه وإرثه التقليدي العربي لإبتكار أعمال فنية برؤى جديدة تتناسب مع أعراف المجتمع المصري ومفاهيمه الدينية وتواكب متغيرات العصر بتصميمات ترقى لتكون نموذجاً عالمياً يناسب كل الثقافات الإنسانية. فالوصول إلى العالمية لا يتطلب التخلي عن التراث الحضاري والإنغماس في النموذج الغربي وإنما يعني التعرف على الجديد به ودراسته لإنتقاء أفضله بما يتفق مع خصوصية ثقافتنا وفلسفتنا الفنية.

### الطباعة الرقمية وامكاناتها الفنية والتقنية في مجال طباعة المنسوجات:

لم تقتصر تأثير التكنولوجيا على طريقة حياتنا فقط بل إمتدت إلى تغير المفهوم السائد عن الفن بمجالاته المختلفة، وأصبح إستخدامها بالفن من الممارسات المعترف بها ليظهر لها عدة مسميات منها (الفن الرقمي Digital Art - فن الويب - Web Art فن الفوتوشوب Photo Shope)، وأتاحت للفنان إمكانات تشكيلية وفنية لا نهائية لتتحد فيها الرؤية الفنية التخيلية مع القدرات التقنية الرقمية، لإبتكار أعمال فنية متفردة تتميز بتلقائية الفنان وأسلوبه الخاص، إضافة إلى توفير الجهد والتكلفة وسرعة تنفيذ العمل.

وقد إتجه البحث إلى إستخدام برنامج الفوتوشوب Photo shop كأحد برامج الكمبيوتر المتخصصة لمساعدة الطالب في إستخلاص بعض المفردات والدلالات الرمزية من مختارات لأعمال بعض الفنانين المصريين وإعادة صياغتها برؤى تجريدية جديدة في لوحات طباعية معاصرة تجمع بين الطباعة الرقمية وبعض أساليب الطباعة اليدوية مع أسلوب الكولاج باستخدام العديد من الخامات المختلفة وتقنيات التشكيل المناسبة لها. وقد تم إستخدام برنامج الفوتوشوب لما يملكه من إمكانيات فنية واسعة تتضح فيما يلي:

- 1- تخزين العديد من الصور والتصميمات وسرعة إستعادتها.
- 2- تشتمل أدواته على عناصر التشكيل من النقطة والخط، الشكل، اللون، الملمس مع مزيج من المتواليات للأشكال والصور التي ينتجها الحاسب من خلال تفاعل العناصر الفنية بعضها البعض من خلال الممارس.
- 3- توفير العديد من التجارب اللونية والملمسية للتصميم الواحد بسرعة ودقة عالية لإختيار المناسب منها في وقت قصير.
- 4- تنفيذ التصميمات المعقدة بسهولة مما يوفر الوقت والجهد.
- 5- إجراء العديد من معالجات الصور من (حذف، إضافة، إعاد تلوين، تبديل، تغيير الأحجام والأبعاد، وإلغاء التأثير غي المطلوب)، مع إمكانية تحويل الصور المرسومة يدويا إلى صور رقمية.
- 6- يساعد في طرح صياغات تشكيلية وحلول لانهائية في بناء العمل الفني الواحد.
- 7- إمكانية الجمع بين أكثر من صورة أو أجزاء من الصور في تصميم واحد .
- 8- إمكانية عمل أقنعة Mask لحماية جزء معين من الصورة من ألوان أو تأثيرات أو تغييرات تحدث بالصورة كلها.

### العينة وزمن تنفيذ التجربة:

قامت الباحثة بالتجربة المرتبطة بالبحث الحالي على ( الدبلوم الخاص في التربية النوعية) المستوى الأول تخصص تربية فنية - جامعة المنصورة - للعام الجامعي ٢٠٢٢م - البالغ عددهم (١٣) طالب - وتناولت التجربة ١٢ مقابلة. ويتم تنفيذ تطبيقات البحث في

### الخطوات التالية:

أولاً: تجهيز صور الأعمال المراد طباعتها:

بعد دراسة الطلاب لبعض الفنانين المصريين المعاصرين التي تميزت أعمالهم بالإتجاه التجريدي من حيث (السيرة الذاتية للفنان - أعماله الفنية - أسلوبه الفني - المفردات والعناصر التي تفرد بها الفنان في أعماله)، يقوم كل طالب بإختيار (من ٢ إلى ٦) أعمال فنية (سواء بمجال طباعة المنسوجات أو التصوير)، لإستلها منها فكرة عمله الطباعي، وينفذ عدة إسكتشات يدوية بسيطة من الأعمال المختاره لتحديد الإتجاه العام لفكرة التصميم وإختيار إحداها لتنفيذها من خلال برنامج معالجة الصور الفوتوشوب - لإعادة ترتيبها بهيئات جديدة وإجراء ما يلزم من

تعديلات من حذف، إضافة، تغيير أحجام، إضافة تأثيرات ملمسية ، ..... وغيرها لبناء صياغات تشكيلية معاصرة محملة بالدلالات الرمزية والمميزة لكل فنان في ثوب جديد يعكس أسلوب وشخصية الطالب ليدافع به عن الهوية الفنية العربية والمصرية ويواجه التحديات التي تفرضها العولة الثقافية التغريبية.

### ثانياً: تجهيز الأسطح الطباعية واستخدام المعالجات التشكيلية الملائمة لكل منها:

يتطلب الإبداع في مجال طباعة المنسوجات البحث والسعي الدائم لإيجاد حلول فنية جديدة تتعلق بالتصميم الجديد والخامات المستخدمة كوسيط تعبري للفنان والمعالجات التشكيلية والطرق الأدائية اللازمة لتحقيق القيم التشكيلية والجمالية الخاصة، حيث ترتبط المعالجات التشكيلية بالخواص الحسية والتركيبية للخامة، فهي الوسيط التي يتفاعل بها الفنان عن قصد مع خامته فيطوعها لتشكيل أعماله، لا ترتبط المعالجات التشكيلية بالخامات المضافة لسطح العمل الطباعي فقط ، وإنما بطريقة تشكيل السطح ذاته وطرق تجهيزه وطرق الأداء المستخدمة في إحداث التغييرات به. وتنقسم معالجات البحث الحالي إلى ما يلي:

1- معالجات ترتبط بتشكيل الخامات المضافة إلى السطح الطباعي.

2- معالجات ترتبط بطرق تشكيل السطح الطباعي.

### 1- معالجات ترتبط بتشكيل الخامات المضافة إلى السطح الطباعي:

أ- الألوان والصبغات المستخدمة على الأسطح الطباعية وهي: عجائن البجمنت التي تطبق على أسطح الأقمشة ذات الألياف المختلفة لتنفيذ بعض أساليب الطباعة اليدوية (الشاشة الحريرية - البصمات - الرسم المباشر - الترخيم - الاستنسل)، وألوان الأكريلك التي تستخدم على سطح قماش الكانفس لتطبيق (أسلوب الرسم المباشر - الإستنسل) في أجزاء من سطحه - مع استخدام الصبغات المباشرة لصبغة بعض الأقمشة بطريقة العقد والربط قبل إضافتها فوق سطح الكانفس.

ب- عجينة القماش: التي تتألف من (القماش والغراء الأبيض) وتنفذ عن طريق تغطية وجهي القماش بالغراء المخفف بالماء ثم يكرمش سطحه ويثبت على سطح الكانفس ويلون بألوان الأكريلك بعد جفافه.

ج- مادة الإيبوكسي: التي تتكون من إضافة مادة الإيبوكسي إلى المصلد الخاص بها بنسب محددة، ثم تصب المادة في قوالب من السيليكون أو البلاستيك المشكلة بهيئات تتناسب مع مفردات وعناصر العمل الفني الطباعي ويعد جفافها يتم تشبيها على سطح الكانفس بالمادة اللاصقة.

د- أسطح من خشب MDF: بسمك يتراوح بين (١مم - ٢مم) وتتم الطباعة عليه بعض أجزاء ومفردات العمل الطباعي باستخدام الطباعة الرقمية، ثم يثبت على سطح الكانفس في الأماكن المحددة له.

## 2- معالجات ترتبط بطرق تشكيل السطح الطباعي:

يوجد نوعين من الأسطح الطباعية التي تم استخدامها في تطبيقات البحث وهي:

**النوع الأول:** تجهيز أسطح أنواع مختلفة من الأقمشة بما تتناسب مع الملونات وأساليب الطباعة اليدوية المستخدمة على سطحها، مثل استخدام قماش الحرير الصناعي مع أسلوب الطباعة بالترخيم، وقماش القطن الطبيعي لأسلوب الصباغة بالعقد والربط، والقماش ذات الألياف الطبيعية والمخلوطة والصناعية مع الطباعة بالبصمات، الرسم المباشر والإستنسل؛ ليتم إضافة تلك الأقمشة بعد طباعتها على سطح قماش الكانفس مباشرة أو شدها وتثبيتها على سطح مستوى من الورق المقوى أو الخشب، ثم لصقها على سطح الكانفس لتحقيق قيم وأبعاد جمالية متميزة للملامس الحقيقية بالعمل الطباعي.

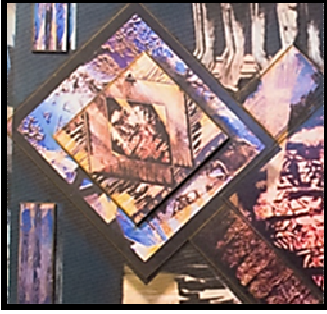
**النوع الثاني:** قماش الكانفس؛ هو السطح الأساسي للعمل الطباعي الذي تثبت عليه (الأقمشة - الخشب - الجلد - الخامات المختلفة) وذلك بعد طباعة سطحه بالطباعة الرقمية وبعض أساليب الطباعة اليدوية. والكانفس هو نوع من الأقمشة يتميز بالقوة والمتانة، لذا يستخدم في صناعات عدة مثل صناعة الحقائب، المظلات، الخيام، وأشرعة السفن،.... وغيرها، إلى جانب استخدامه في اللوحات الفنية. وقد تم إختيار سطح الكانفس للطباعة عليه لتمييزه بالعديد من الخصائص التالية:

- يسهل الطباعة عليه سواء بالطابعات النافثة للحبر أو بأساليب الطباعة اليدوية.
- يتحمل طباعة ورسم عدة طبقات على سطحه.
- قوي، متين، يسهل تنظيف سطحه ويدوم سنين طويلة.
- إنتاج عدد كبير من اللوحات بأقل مجهود و تكلفة وفي أسرع وقت.
- يسهل تطبيق العديد من المعالجات التشكيلية على سطحه.
- يسهل تثبيت الخامات المختلفة على سطحه باستخدام المواد اللاصقة اللائمة.
- يمكن الرسم على قماش الكانفس باستخدام ألوان الأكريلك والألوان الزيتية، كما يمكن التطريز عليه بعد شده على إطار خشبي إما بالتطريز اليدوي أو الآلي.
- يوجد بمقاسات وتخانات مختلفة ويقاس الوزن بوحدة ال GSM أو جرامات في المتر المربع وكلما زاد وزن القماش كلما زادت فخامته و ثراء نسيجه وازداد سعره .
- تنوع مظهره السطحي ما بين لامع Glossy - نصف لامع semi Glossy - غير لامع (مطفي) Matte.
- يتوافر في ثلاثة أنواع مختلفة وهي: القطن بنسبة 100% - المخلوط (قطن - بوليستر) وهذا النوع هو الأكثر استخداماً ويتكون عادةً من ٤٠% قطن و ٦٠% بوليستر - البوليستر وهذا النوع مجهز صناعياً من مادة البوليستر. وقد تم استخدام هذا النوع في تطبيقات البحث لتوافره بسهولة وقلة تكلفته مقارنةً بالأنواع الأخرى.



ويمكن تلخيص المعالجات المستخدمة في تشكيل السطح الطباعي فيما يلي:

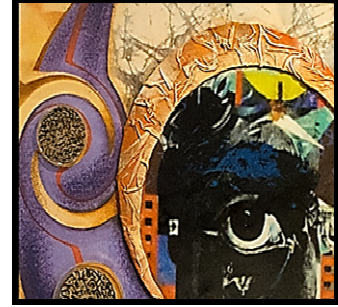
- **التجسيم** : وهو أسلوب من الأساليب التي يتحقق عن طريقها البعد الثالث في العمل، ويتم بتشكيل بعض مفردات وعناصر العمل بعجينة القماش، أو بمادة الإيبوكسي، كما ينفذ أيضاً باستخدام طبقات متدرجة من سطح الخشب المطبوع رقمية أو أسطح من الجلد والقماش المشدود على سطح الورق المقوى، ليثبت في هيئة طبقات متدرجة على سطح الكانفيس لتصبح مع سطح الكانفيس وكأنها سطح واحد، لتحقيق قيم وأبعاد جمالية متميزة للملامس الحقيقية بالسطح الطباعي. كما في صورة (٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠)
- **الإضافة**: تتم عن طريق إضافة الخيوط، الخرز، أسطح الأقمشة المختلفة وأسطح الجلد والخشب إلى السطح الطباعي. كما في صورة (٣١).
- **التطريز**: باستخدام غرزة السلسلة لتحديد بعض المساحات على سطح الكانفيس. كما يمكن استخدام أشكال وأنواع أخرى مختلفة من التطريز. كما في صورة (٣٢)
- **الطي**: يتم طي أو ثني سطح القماش كطية المروحة لتعطي ثنيات متوازية ومنظمة لإضافتها إلى سطح الكانفيس لتحقيق التنوع الملمسي واللوني للسطح الطباعي. كما في صورة (٣٣)



صورة (٣٠) استخدام طبقات من الخشب المطبوع



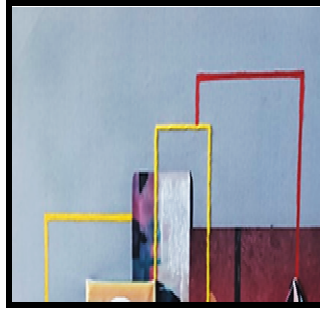
صورة (٢٩) التجسيم بطبقات متدرجة من الأقمشة المشدودة على الورق المقوى



صورة (٢٨) التجسيم باستخدام عجائن القماش ومادة الإيبوكسي



صورة (٣٣) طي القماش



صورة (٣٢) استخدام التطريز



صورة (٣١) إضافة الخيوط والخرز

بعض المعالجات المستخدمة في تشكيل الخامة المضافة وتشكيل السطح الطباعي

### ثالثاً: إجراء الطباعة وتثبيت الخامات والهيئات المشكلة على سطح قماش الكانفس:

- ❖ بعد إجراء التصميم المطلوب بما يتناسب مع رؤية الطالب بإستخدام برنامج الفوتوشوب، (كما يمكن إستخدام الأقمشة المطبوعة بأساليب الطباعة اليدوية ومسحها ضوئياً Scan ومعالجة الشكل على برنامج الفوتوشوب لتحويله إلى تصميم طباعي يمكن طباعته بأعداد كبيرة).
- ❖ يتم طباعة التصميم المطلوب (بروفه على ورق) بإستخدام الطابعة النافثة للحبر Ink Jet وبعد الموافقة على بروفه الطباعة يتم الطباعة على قماش الكانفس بأبعاد 70×50 سم .
- ❖ بعد إتمام عملية الطباعة الرقمية يفرد الكانفس على منضدة مستوية لإضافة بعض المعالجات التشكيلية على سطحه من خلال مايلي:
- ❖ التطبيق المباشر لبعض أساليب الطباعة اليدوية اللازمة على بعض مساحات العمل كالتباعدة بالبصمات و الإستنسل بإستخدام ألوان الأكريلك.
- ❖ تطبق أساليب الطباعة اليدوية (الطي والربط - الترخيم - الشاشة الحريرية) على أسطح الأقمشة المتنوعة قبل تثبيتها على سطح الورق المقوى (الذي يتم قطعه إلى هيئات ومفردات العمل المراد إبرازها عن سطح العمل لتحقيق البعد الثالث الحقيقي) ثم يلصق على سطح قماش الكانفس.
- ❖ تثبيت الخامات المختلفة على سطح قماش الكانفس مثل الخيوط - الخرز- الخشب - الجلد و القماش المشدود على ورق النصبين أو سطح الخشب - العناصر المنفذة بمادة الإيبوكسي ويعجائن القماش).
- ❖ تنفيذ التطريز على سطح الكانفس بخيوط الحرير بعد شده على الإطار الخشبي.

### رابعاً: شد الكانفس على الإطار الخشبي :

يستخدم الخشب في تجهيز الإطار ويتم إعداده وفقاً للمواصفات التالية: - يتناسب سمك الخشب مع أبعاد التصميم المطبوع . - يجهز بدقة من حيث الأبعاد والزوايا بواسطة التعايشق الصناعية المتعارف عليها بما يحقق الثبات للزوايا. - تتناسب أبعاد الإطار مع أبعاد التصميم المطبوع على الكانفس. - يتم تثبيت الكانفس على جانبيه متجاورين من الإطار من الخلف بإستخدام الدباسة أو دبائيس الرسم، ثم يستكمل الشد لباقي الجانبين.

### تحليل وتوصيف العلاقات الفنية المطبوعة:

**المعلقة المطبوعة الأولى:** للطالبة: شيماء صلاح محمد - أبعاد العمل: ٥٠×٧٠ سم

المعلقة المطبوعة مستمدة من أعمال الفنانة: سهير عثمان. كما في صورة (٣٤، ٣٥). المعلقة تم تنفيذها بالتوليف بين أسلوب الطباعة الرقمية والطباعة بالإستنسل على سطح قماش الكانفس، مع أسلوب الكولاج بإستخدام سطح الخشب MDF للطباعة عليه بالطباعة الرقمية.

تقوم المعلقة على العديد من المستطيلات والمعينات مختلفة المساحة، مع هيئات تكرارية غير منتظمة في شريط ممتد من اليمين إلى اليسار بأسفل المعلقة التي تم طباعتها رقمياً على أسطح من الخشب المثبت بمستويات متدرجة على سطح قماش الكانفس المطبوع في الأماكن المحددة له، كما استخدم أسلوب الطباعة بالإستنسل للتأكيد على حدود الأشكال الهندسية باللون الأسود واكساب أجزاء من الأرضية بالظلال والتأثيرات اللونية القاتمة لإبراز تلك الأشكال، حتى تعكس الإحساس بالقوة والثبات، ويتضح بالمطبوعة التنوع الملمسي الحقيقي والإيهامي في ضوء التبادل والتكامل بين الشكل والأرضية والتنوع اللوني لدرجات الأزرق، البني والأسود الذي يلعب دوراً رئيسياً في ديناميكية المطبوعة. صورة (٣٦)



صورة (٣٦) المعلقة المطبوعة الأولى



صورة (٣٥)



صورة (٣٤)

الأعمال الفنية المستمد منها المعلقة المطبوعة الأولى للطالبة/ شيماء صلاح محمد

**المعلقة المطبوعة الثانية:** للطالبة: شيماء صلاح محمد - أبعاد العمل: ٥٠×٧٠ سم.

المعلقة المطبوعة مستمدة من أعمال الفنانين: سهير عثمان- أحمد رجب صقر. كما في صورة (٣٧، ٣٨).

تعتمد المطبوعة على التوليف بين أسلوب (الطباعة الرقمية - الطباعة بالبصمات - الطباعة بالإستنسل) على سطح قماش الكانفس. نفذت المطبوعة اعتماداً على مجموعة من التنظيمات التكرارية الناتجة عن المستطيلات والمعينات المطبوعة رقمياً على أسطح خشبية، طبق عليها أسلوب الطباعة بالبصمات باستخدام اللون الأسود ليتداخل ويتكامل مع التأثيرات اللونية والملمسية الإيهامية الزرقاء، الصفراء والخضراء، قبل تثبيتها في مستويات متدرجة فوق سطح قماش الكانفس، ليتحقق من خلالها التباين بين الملمسين الحقيقي والإيهامي، كما تم تطبيق الطباعة بالإستنسل باللونين البني والأسود على أسطح بعض التنظيمات، لتعبر المطبوعة عن العديد من الأسس الفنية المميزة للطباعة بالإستنسل كالظل والإضاءة، التحذب، التقعر والتجسيم والذي أدى

بدوره إلى شعور المشاهد بإنخفاض وارتفاع بعض التنظيمات المطبوعة على سطح الكانفس، كما يؤكد التكرار والتوازن في توزيع الألوان المتباينة - على ثبات واستقرار المطبوعة في جميع أجزاءها.

صورة (٣٩)



صورة (٣٩) المعلقة المطبوعة الثانية



صورة (٣٨)



صورة (٣٧)

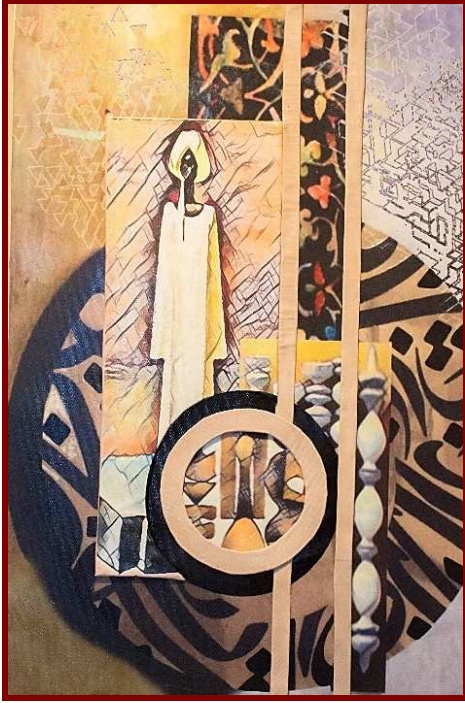
الأعمال الفنية المستمد منها المعلقة المطبوعة الثانية للطالبة شيماء صلاح محمد

**المعلقة المطبوعة الثالثة:** للطالبة: منة الله عبد الحميد محمود - أبعاد العمل: ٧٠×٥٠ سم.

المطبوعة مستمدة من أعمال الفنانين: سهير عثمان - أحمد رجب صقر - حسين بيكار- فرغلى عبد الحفيظ - حسن بهجت غنيم) كما في صورة (٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤).

تقوم المعلقة على التوليف بين أسلوب (الطباعة الرقمية - الرسم المباشر - الطباعة بالإستنسل) على سطح قماش الكانفس، مع الكولاج بإستخدام سطح خامة الجلد الصناعي وورق النصبين.

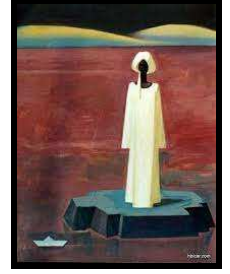
تتكون المعلقة المطبوعة من تكوينات هندسية متداخلة مع بعضها البعض، وتتألف من مستطيلات ذات تأثيرات لونية ومللمسية مختلفة، لتتقدم وتصبح مع الشكل أحياناً أو تتقهقر وتصبح مع الأرضية أحياناً أخرى، لتتبادل وتباین الأرضية مع الشكل الذي يبدو مرتفعاً عن الأرضية في بعض أجزاءه بدوائر متدرجة المساحة من الأكبر إلى الأصغر في إتجاه منتصف المطبوعة حتى تتقاطع مع خطوط رفيعة رأسية تمتد من أعلى إلى أسفل المعلقة، منفذة بخامة الجلد الصناعي المشدود على سطح النصبين المثبت بدوره في مستويات متدرجة على سطح الكانفس، مع إستخدام الطباعة بالإستنسل لإبراز بعض الهيئات المطبوعة عن طريق الظل والضوء كرجل النوبة والدائرة الكبيره التي تنطوي على الكتابات العربية، لتعكس الإدراك بالتجسيم والبعد الثالث الإيهامي، كما تميز أسلوب الرسم المباشر في إكساب مساحات عديدة من المعلقة بالتداخلات والتأثيرات اللونية، ليعمل الكل في ديناميكية مستمرة. صورة (٤٥)



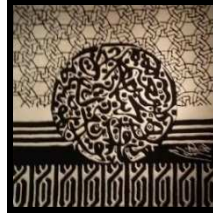
صورة (٤٥) المعلقة المطبوعة الثالثة



صورة (٤١)



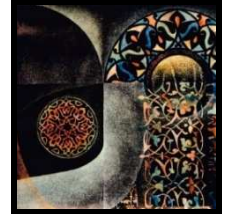
صورة (٤٠)



صورة (٤٤)



صورة (٤٣)



صورة (٤٢)

الأعمال الفنية المستمد منها المعلقة المطبوعة الثالثة للطالبة/ منة الله عبد الحميد محمود

**المعلقة المطبوعة الرابعة:** للطالبة: مريم طاهر أبو زيد - أبعاد العمل: ٧٠ × ٥٠ سم.

المطبوعة مستمدة من أعمال الفنانين: سهير عثمان - نعيمة الشيشيني - أحمد حسين عبد الجواد الحفيظ. كما في صورة (٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠). تم تنفيذ المعلقة بالجمع بين أسلوب (الطباعة الرقمية - الطباعة بالإستنسل) على سطح قماش الكانفس.

تقوم المعلقة على الطباعة الرقمية لسطح قماش الكانفس، واستخدام الطباعة بالإستنسل في تنفيذ ظلال متدرجة على الأرضية لإبراز الأشكال المؤلفة من الكتابات العربية وبعض المنمنمات في حلقات، دوائر، مستطيلات وأقواس مختلفة المساحات لتتداخل مع بعضها البعض في تناغم حركي ولوني مميز للفض الإسلامي ومكون من اللونين الأزرق والبني بدرجاتهما المختلفة، مع تأكيد اللون الأسود لهما بقوة، والربط بين العناصر المطبوعة والأرضية، حتى ظهرت بعض العناصر وكأنها تحاول الإنطلاق للخروج من حيز المعلقة الضيق إلى العالم الرحب الأوسع بخارجها، في حين يحاول البعض الآخر أن يتوارى ويذوب مع أرضية المطبوعة. صورة (٥١).



صورة (٥١) المعلقة المطبوعة الرابعة



صورة (٤٧)



صورة (٤٦)



صورة (٥٠)



صورة (٤٩)



صورة (٤٨)

الأعمال الفنية المستمد منها المعلقة المطبوعة الرابعة للطالبة/ مريم طاهر أبو زيد

**المعلقة المطبوعة الخامسة:** للطالبة: سمراء أحمد إبراهيم - أبعاد العمل: ٥٠×٧٠ سم.

المطبوعة مستمدة من أعمال الفنانين: سهير عثمان - حسين بيكار. كما في صورة (٥٢)، ٥٣، ٥٤، ٥٥). إعتمدت المعلقة على **التوليف بين** أسلوب الطباعة الرقمية على سطح قماش الكانفس والطباعة بالترخيم على سطح قماش الستان بألوان البجمنت، مع أسلوب الكولاج باستخدام الخرز والخيوط، وطريقة الطي أو الثني لتشكيل القماش المطبوع.

يتضح أن المعلقة تتكون من سطحين مطبوعين مختلفين يكمل كل منها الآخر وهما: قماش الكانفس المطبوع رقمياً وقماش الستان المطبوع بأسلوب الترخيم، فتم طي السطحان وتثبيتهما على سطح مستوي من الخشب بنفس مساحة المعلقة، لتعطي ثنابات متوازية ومنتظمة بحيث كل جزء مطوي يتبعه آخر مماثل له أو مكمل له في الشكل لتظهر المطبوعة كشرائط رأسية متكررة، وتنتهي حدود المعلقة من أسفل بإطار من الخيوط الكثيفة يتخللها مجموعة من الخرز الدائري بألوان متباينة تتلاءم مع ألوان المطبوعة، التي تتضح في اللون الأسود، البني، الأخضر، الأزرق، البرتقالي والأحمر بدرجاتهم المختلفة. لتظهر بالمعلقة التنوع اللمسي الحقيقي والإيهامي للنقطة، الخط، المساحة، اللمس واللون في عملية فنية يسودها التكامل والتبادل بين الشكل والأرضية. صورة (٥٦).



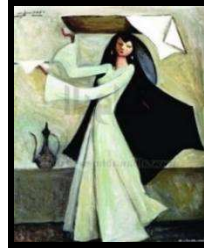
صورة (٥٦) المعلقة المطبوعة الخامسة



صورة (٥٣)



صورة (٥٢)



صورة (٥٥)



صورة (٥٤)

الأعمال الفنية المستمد منها المعلقة المطبوعة الخامسة للطالبة/ سمر أحمد إبراهيم

**المعلقة المطبوعة السادسة:** للطالبة: منة الله عبد الحميد محمود زياده - أبعاد العمل: ٥٠×٧٠ سم.

المطبوعة مستمدة من أعمال الفنانين: أحمد رجب صقر - سهير عثمان - فرغلي عبد الحفيظ محمد. كما في صورة (٥٧، ٥٨، ٥٩) تم تنفيذ المعلقة بالتوليف بين أسلوب الطباعة الرقمية والطباعة بالإستنسل على سطح قماش الكانفس بألوان الأكريلك، مع أسلوب الكولاج باستخدام الخيوط الحريرية للتطريز، وخامة الجلد لتغطية سطح ورق النصبين، للحصول منه على مستويات مختلفة بسطح المطبوعة.

تتألف المطبوعة بمجموعة من الأشكال الهندسية مختلفة المساحة، المطبوعة رقمياً على سطح قماش الكانفس، وأسطح من خامة الجلد المشدود على معينات من ورق النصبين متساوية المساحة، مثبتة في تكرارات رأسية على سطح الكانفس، للوصول منها على مستويات متدرجة الأسطح بالمعلقة، إضافة إلى المستطيلات والمربعات المحددة بخيوط الحرير الملون بالأحمر والأصفر عن طريق التطريز لتمر وتقاطع مع الأشكال المطبوعة على الكانفس وكأنها قطع من الزجاج الشفاف، لكي تجذب عين المشاهد من تكاثف وتزاحم عناصر المطبوعة بألوانها المتباينة بمنتصف المعلقة تقريباً إلى الأرضية الساكنة بلونها الأزرق الفاتح وكأنها دعوة لتهدئة نظر المشاهد قبل خروجه من اللوحة، لتساعد الأرضية على إبراز الشكل في ترابط وإتزان وثناء الملمس الحقيقي والإيهامي. صورة (٦٠).



صورة (٦٠) المعلقة المطبوعة السادسة



صورة (٥٧)



صورة (٥٩)



صورة (٥٨)

الأعمال الفنية المستمد منها المعلقة المطبوعة السادسة للطالبة/ منة الله عبد الحميد محمود زياده

**المعلقة المطبوعة السابعة:** للطالبة: ولا محمد حبيب - أبعاد العمل: ٥٠×٧٠ سم

المطبوعة مستمدة من أعمال الفنانين: سهير عثمان - فرغلي عبد الحفيظ محمد، كما في صورة (٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦). تقوم المعلقة على التوليف بين أسلوب الطباعة الرقمية، الطباعة بالإستنسل والرسم المباشر بألوان الأكريلك على سطح قماش الكانفس، مع الكولاج باستخدام دوائر مشكلة من مادة الإيبوكسي.

تعبر المعلقة المطبوعة رقمياً على قماش الكانفس عن عدد من الدوائر والكتابات العربية بهيئات مختلفة يتوسطها عروسة مجردة هندسياً، لتستقر تلك الهيئات فوق شريط ممتد من يمين إلى يسار المعلقة من أسفل يحتوي على بعض العناصر المميزة للفن المصري القديم والإسلامي، واستخدم أسلوب الإستنسل والرسم المباشر في إبراز وترابط عناصر المعلقة وتطبيق ظلال متدرجة لها على الأرضية، إلى جانب إضافة عدد من الدوائر المجسمة متساوية الحجم، مشكلة بمادة الإيبوكسي ومثبتة بصورة تكرارية على هيئة قوس يتوسط المعلقة التي يسودها اللونين الأسود والبني بدرجاته ليعكس الشعور بالقوة والفخامة، كما يلعب اللون البرتقالي بدرجاته مع التنوع الملهم دوراً كبيراً في ديناميكية المطبوعة. صورة (٦٧).





صورة (٦٧) المعلقة المطبوعة السابعة

الأعمال الفنية المستمد منها المعلقة المطبوعة السابعة للطالبة/ ولا محمد حبيب

**المعلقة المطبوعة الثامنة:** للطالبة: أمل محمد أحمد - أبعاد العمل: ٥٠×٧٠ سم.

المطبوعة مستمدة من أعمال الفنانين: أحمد رجب صقر - سهير عثمان. كما في صورة

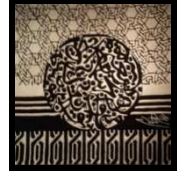
(٦٨، ٦٩)

تم تنفيذ المعلقة بالتوليف بين أسلوب الطباعة الرقمية والطباعة بالإستنسل على سطح قماش الكانفس، إلى جانب الطباعة ب(الرسم المباشر - البصمات - العقد والربط) على أسطح الأقمشة المختلفة (حيث إستفاد الطلاب من المطبوعات التي سبق تنفيذها بالأساليب الطباعية المذكورة في مرحلة البكالوريوس وإضافة بعض التأثيرات اللونية والملمسية لها بما يتناسب مع عناصر المعلقة المطبوعة الحالية)، مع أسلوب الكولاج بإستخدام ورق النصبين لتطبيق الملمس الحقيقي.

تتكون المعلقة من جزئين هما: **الجزء الأول** قماش الكانفس المطبوع رقمياً ويمثل الأرضية التي تنطوي على تكرارات متصلة ومتداخلة من العناصر النباتية للفضن الإسلامي، وتم إبرازها بالظلال والتأثيرات الملمسية الإيهامية باللون الأزرق بإستخدام الطباعة بالإستنسل، أما **الجزء الثاني** عبارة عن الشكل المؤلف من دوائر متدرجة المساحة من ورق النصبين المشدود عليه أجزاء من الأقمشة المطبوعة بأساليب يدوية مختلفة بحيث تعبر كل دائرة عن أسلوب طباعي مغاير عن الأخرى والتي تتضح في الطباعة ب (البصمات - الإستنسل - العقد والربط - الرسم المباشر) وتم تثبيت هذه



صورة (٦٢)



صورة (٦١)



صورة (٦٤)



صورة (٦٣)

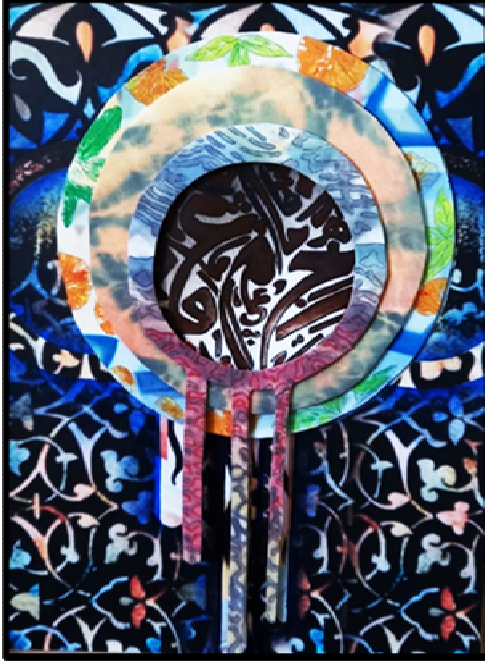


صورة (٦٦)



صورة (٦٥)

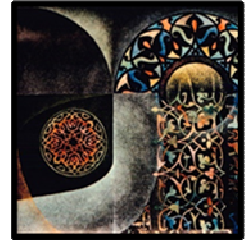
الدوائر على سطح الكانفس بمستويات متدرجة بحيث تزداد إرتفاعها قليلا كلما إتجهت إلى مركز المعلقة. لتحقيق التباين والتكامل بين الشكل والأرضية الذي ساعد على إبراز المطبوعة. صورة (٧٠)



صورة (٧٠) المعلقة المطبوعة الثامنة



صورة (٦٩)



صورة (٦٨)

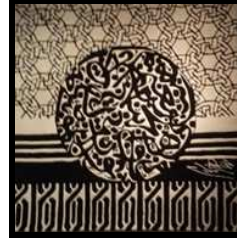
الأعمال الفنية المستمد منها المعلقة المطبوعة الثامنة للطالبة/ أمل محمد أحمد

**المعلقة المطبوعة التاسعة:** للطالبة: خلود خالد شعبان - أبعاد العمل: ٥٠×٧٠ سم.

المطبوعة مستمدة من أعمال الفنانين: حسني أحمد الدمرداش - سهير عثمان. كما في صورة (٧١، ٧٢). تم تطبيق المعلقة بالتوليف بين أسلوب الطباعة الرقمية والطباعة بالرسم المباشر على سطح الكانفس، والطباعة بالشاشة الحريرية على سطح قماش البوبلين باستخدام عجائن ملونات البجمنت، مع أسلوب الكولاج باستخدام ورق النصبين للحصول منه على مستويات متدرجة بسطح المعلقة.

تعبّر المعلقة عن مجموعة متناغمة ومتداخلة من الهيئات الهندسية التي تنطوي على الدوائر، المستطيلات، الأقواس والخطوط بأنواعها وأطوالها المختلفة لتتحرك في ديناميكية ملمسية بإتجاهات مختلفة في أنحاء المعلقة والتي تم طباعتها رقمياً بالرسم المباشر على سطح قماش الكانفس، بالإضافة إلى استخدام ورق النصبين المشكل على هيئة دوائر لشد أجزاء من الأقمشة المطبوعة بأسلوب الشاشة الحريرية على سطحه وتثبيتها باللاصق لتظهر بمستوى أعلى من سطح

الكانفس، حتى تتحاور وتتناغم الملامس الحقيقية والايهامية في وحدة قوية بالمعلقة المطبوعة. صورة (٧٣).



صورة (٧٣) المعلقة المطبوعة التاسعة

صورة (٧٢)

صورة (٧١)

الأعمال الفنية المستمد منها المعلقة المطبوعة التاسعة للطالبة/ خلود خالد شعبان

**المعلقة المطبوعة العاشرة:** للطالبة: مريم طاهر أبو زيد - أبعاد العمل: ٧٠×٥٠ سم.

المعلقة مستمدة من أعمال الفنانين: محسن علام - إيمان أسامه محمد سالم. كما في صورة (٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧) تم تنفيذ المطبوعة بالتوليف بين أسلوب الطباعة الرقمية على سطح الكانفس، الطباعة ب (الرسم المباشر - البصمات - الإستنسل) على سطح قماش البوبلين، وأسلوب الكولاج بإستخدام خيوط الحرير للتطريز، قماش شبكي وأسطح من خامة الجلد، وإستخدام طريقة القص أو القطع المنتظم بالمقص لبعض العناصر المكون منها المطبوعة للحصول منها على ملامس حقيقية.

تقوم المعلقة على إستخدام الطباعة الرقمية على قماش الكانفس من خلال سيادة الألوان الباردة كالأزرق والبنفسجي بدرجاتهما مع اللونين الأسود والأبيض، لإبراز عناصر الشكل على الأرضية بصورة واضحة وقد ساهم في ذلك بناء بعض العناصر بإستخدام بصمة المفارش البلاستيكية المفرغة، إلى جانب إستخدام الرسم المباشر على أسطح الكانفس، البوبلين والقماش الشبكي لإضافة بعض التأثيرات اللونية والملمسية الإيهامية، كما تم تنفيذ بعض التأثيرات الملمسية الحقيقية عن

طريق بعض المعالجات التشكيلية كالتطريز، إضافة بعض الخيوط وقص سطح الجلد المطبوع بالشاشة الحريرية إلى هيئات من الأوراق والفروع النباتية، لتتجاوز وتنغم الملامس الحقيقية والإيهامية ويتبادل الشكل مع الأرضية في وحدة قوية تتصف بالديناميكية المستمرة داخل المطبوعة. صورة (٧٨).

**المعلقة المطبوعة الحادية عشر:** للطالبة: ولاء محمد حبيب - أبعاد العمل: ٥٠×٧٠ سم. المعلقة

مستمدة من أعمال الفنانين: عبد الرحمن النشار- محمد طه حسين. كما في صورة (٧٩، ٨٠،

٨١، ٨٢).



صورة (٧٨) المعلقة المطبوعة العاشرة



صورة (75)



صورة (74)



صورة (٧٧)



صورة (76)

الأعمال الفنية المستمد منها المعلقة المطبوعة العاشرة للطالبة/ مريم طاهر أبو زيد

تعتمد المطبوعة على الجمع بين أسلوب الطباعة الرقمية والطباعة بالإستنسل على

سطح الكانفس.

تنشأ المطبوعة من تداخل مجموعة من العناصر الهندسية والعضوية وبعض المنمنمات المتكررة بمساحات مختلفة في علاقات متباينة ومتبادلة بين الشكل والأرضية والمطبوعة رقمياً على سطح قماش الكانفس مع أسلوب الطباعة بالإستنسل باستخدام ألوان الأكريلك لإلقاء بعض التأثيرات اللونية وظلال بعض العناصر الهندسية المتقاطعة مع بعضها البعض على الأرضية لتعكس المعلقة كثافة وتنوع التأثيرات الملمسية الإيهامية بها. صورة (٨٣).



صورة (٨٣) المعلقة المطبوعة الحادية عشر



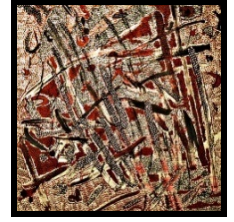
صورة (٨٠)



صورة (٧٩)



صورة (٨٢)



صورة (٨١)

الأعمال الفنية المستمد منها المعلقة المطبوعة الحادية عشر للطالبة / ولاء محمد حبيب

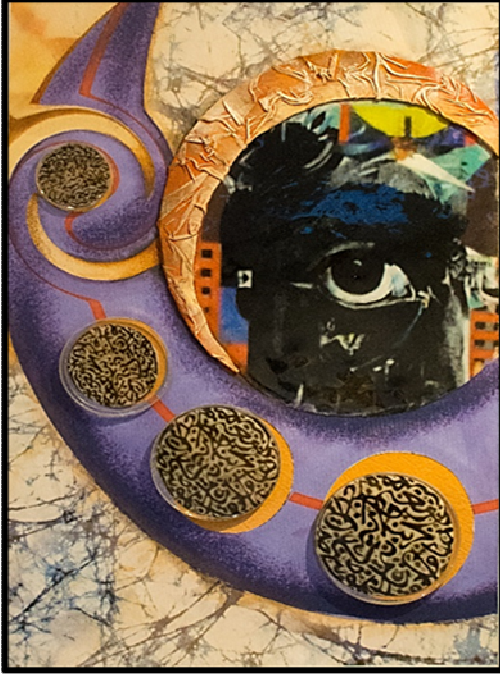
**المعلقة المطبوعة الثانية عشر:** للطالبة: مريم محمد الدسوقي - أبعاد العمل: ٧٠ × ٥٠ سم.

المطبوعة مستمدة من أعمال الفنانين: أحمد نوار- سهير عثمان. كما في صورة (٨٤)،

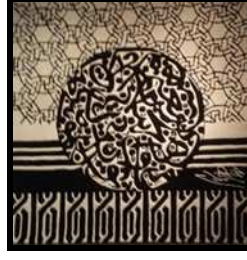
(٨٥)

تقوم المطبوعة على التوليف بين أسلوبَي الطباعة الرقمية والطباعة بالإستنسل على سطح الكانفيس، مع الكولاج بإستخدام عجينة القماش على سطح النصبين والهيئات المشكلة بمادة الإيبوكسي.

تعكس المعلقة المطبوعة رقمياً على سطح قماش الكانفيس، العديد من المعالجات التشكيلية المختلفة والتي تتضح في عجينة القماش الملونة باللون البرتقالي بدرجاته مع اللون الأبيض والمشكلة بطريقة الكرمشة على سطح النصبين قبل تثبيته على قماش الكانفيس للحصول منه على تأثيرات ملمسية متميزة ، مع إضافة عدد من الدوائر المجسمة متدرجة المساحة والمنفذة بمادة الإيبوكسي تمتد في اتجاه موازي لمسار القوس البنفسجي، لجذب نظر المشاهد من أسفل المعلقة الى أعلاها في إتجاه حركة الدوائر وذلك للحصول على مستويات متدرجة الإرتفاع بسطح المعلقة، لتتبادل وتباين الملابس الإيهامية والحقيقية التي تتنوع صفاتها المظهرية بين الناعم والخشن والشفاف والمعتم. صورة (٨٦)



صورة (٨٦) المعلقة المطبوعة الثانية عشر



صورة (٨٥)



صورة (٨٤)

الأعمال الفنية المستمد منها المعلقة المطبوعة الثانية عشر للطالبة/ مريم محمد الدسوقي

**المعلقة المطبوعة الثالثة عشر:** للطالبة: مريم محمد الدسوقي - أبعاد العمل: ٥٠×٧٠ سم.

المطبوعة مستمدة من أعمال الفنانين: مصطفى الرزاز - أحمد نوار - سهير عثمان. كما في صورة (٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠). تقوم المطبوعة على التوليف بين أسلوب الطباعة الرقمية والطباعة بالإستنسل على سطح قماش الكانفيس مع أسلوب الكولاج باستخدام عجينة القماش على سطح النصبين، والهيئات المشكلة من مادة الإيبوكسي.

تعبّر المعلقة عن معالجات سطحية متنوعة من خلال مجموعة من الدوائر المجسمة متدرجة المساحة والمنفذه بمادة الإيبوكسي للاستفادة من شفافية هذه المادة وجمالياتها الفنية والملمسية في إثراء سطح المطبوعة، مع العلاقات الخطية المتداخلة والمتشابكة مع بعضها البعض على قماش الكانفيس عن طريق الطباعة الرقمية، بجانب الكتابات العربية المشكلة بعجينة القماش على سطح ورق النصبين المثبت على سطح الكانفيس، ليتحقق التوازن، التباين اللوني والتناغم الملمسي الإيهامي والحقيقي للمعلقة المطبوعة. صورة (٩١).



صورة (٩١) المعلقة المطبوعة الثالثة عشر



صورة (٨٨)



صورة (٨٧)



صورة (٩٠)



صورة (٨٩)

الأعمال الفنية المستمد منها المعلقة المطبوعة الثالثة عشر للطالبة/ مريم محمد الدسوقي

**المعلقة المطبوعة الرابعة عشر:** للطالبة: بيداء عباس عبد المنعم - أبعاد العمل: ٥٠×٧٠ سم.

المطبوعة مستمدة من أعمال الفنانين: سيف الدين وانلي - سهير عثمان. كما في صورة (٩٣، ٩٢).

تعتمد المعلقة على التوليف بين أسلوب الطباعة الرقمية، الطباعة بالإستنسل والرسم المباشر على سطح الكانفس.

توضح المعلقة المطبوعة التناغم اللوني والملمسي الناتج عن تألف الأساليب الطباعية بطرقها الأدائية المستخدمة، كتطبيق الطباعة الرقمية على سطح قماش الكانفس، وتحقيق بعض الإمكانيات التشكيلية المميزة لأسلوب الطباعة بالإستنسل كالتراكب، الشفافيات، التجسيم، التحذب والتقعر والتي تعتمد بدورها على استخدام درجات الفاتح والداكن للون البني، البرتقالي والأخضر، ويؤكدها التأثيرات اللونية الملمسية الإيهامية المنفذة باللون الأسود بإستخدام الرسم المباشر، لتعبر المطبوعة عن التكامل والتحاور المتناغم بين الشكل والأرضية والتنوع والتباين اللوني، بالإضافة إلى ديناميكية الملمس الإيهامي، كما يؤدي تكرار وتماثل عناصر المعلقة إلى تحقيق الوحدة، الترابط والإتزان بها. صورة (٩٤).

صيغات طباعية معاصرة مستمدة من الفن التجريدي لدعم الهوية المصرية



صورة (٩٤) المعلقة المطبوعة الرابعة عشر



صورة (٩٣)



صورة (٩٢)

الأعمال الفنية المستمد منها المعلقة المطبوعة الرابعة عشر للطالبة/ بيداء عباس عيد المنعم



صورة (٩٧)



صورة (٩٦)



صورة (٩٥)

مطبوية المعرض الذي عرض به أعمال الطلاب إفاضة إقامة المعرض بمتحف المنصورة القومي - دار بن لقمان





صورة (١٠٠)



صورة (٩٩)



صورة (٩٨)

صور افتتاح معرض ( مطبوعات فنية معاصرة ) بقاعة متحف دار بن لقمان بالمنصورة



صورة (١٠٣)



صورة (١٠٢)



صورة (١٠١)

صور افتتاح معرض ( مطبوعات فنية معاصرة ) بقاعة متحف دار بن لقمان بالمنصورة للمعلقات المطبوعة لطلاب عينة الدراسة

### أدوات الدراسة:

تم تصميم إستمارة لقياس مدى الإستفادة من الفن التجريدي في تحقيق صياغات طباعية معاصرة تدعم الهوية المصرية، وعرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين لإبداء رأيهم فيما يلي: مدى ملائمة بنود الإستمارة لقياس ما وضعت من أجله، مدى وضوح الصياغة اللغوية وسلامة التعبير بالعبارات، شمولية الإستبيان على عبارات تقيس ما وضع من أجله، إمكانية تعديل، إضافة أو حذف عبارات لتصبح الإستمارة أكثر قدرة على تحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، وقد إتفق المحكمين على صحة بنود القياس بالإستمارة وشموليتها وعدم احتياجها الى تعديل أو حذف أو إضافة، وتحتوي الإستمارة على (٩ بنود) وتم عرضها مع التطبيقات العملية للبحث (١٤ عمل فني طباعي) على الأساتذة المحكمين في مجال التخصص لتقييمها كما يأتي:



### استمارة قياس تطبيقات البحث

التقديرات					بنود القياس
ممتاز	جيد جداً	جيد	مقبول	ضعيف	
					١. تحقيق صياغات طباعية معاصرة.
					٢. الاستفادة من مختارات لأعمال فنية تجريدية لبعض الفنانين المصريين المعاصرين.
					٣. تحقيق صياغات طباعية تدعم الهوية المصرية.
					٤. مدى التعايش والتآلف بين أساليب الطباعة اليدوية والرقمية مع أسلوب الكولاج (باستخدام خامات متنوعة) في تشكيل العمل الطباعي الواحد.
					٥. تحقيق قيم وأبعاد جمالية متميزة للملاس الحقيقية والإيهامية بالسطح الطباعي من خلال: أ.تنوع الخامات المستخدمة في تشكيل سطح الكانفس. ب.التنوع في الأساليب الطباعية المستخدمة.
					ج.التعدد والتنوع اللوني.
					٦. إستحداث العديد من المعالجات التشكيلية للأسطح الطباعية. وتتحقق من خلال: أ. التشكيل بعجائن القماش. ب. تشكيل بعض عناصر ومفردات العمل الطباعي بمادة الإيبوكسي. ج. استخدام رقائق من الأخشاب المطبوعة رقمياً. د. التطريز على سطح قماش الكانفس.
					٧. استخدام طرق أدائية ملائمة لتشكيل الخامات المستخدمة.
					٨. مدى الاستفادة من برنامج الفوتوشوب لإنتاج تصميمات فنية متجددة تصلح طباعتها رقمياً على سطح قماش الكانفس.
					٩. مدى ملائمة قماش الكانفس للطباعة عليه بأساليب الطباعة اليدوية والطباعة الرقمية.

**صياغات طباعية معاصرة مستمدة من الفن التجريدي لدعم الهوية المصرية**

بنود المطابقة	البيد الأول			البيد الثاني			البيد الثالث			البيد الرابع			البيد الخامس			البيد السادس			البيد السابع			البيد الثامن			البيد التاسع		
	رأي المحكمين	مستسل الأفعال	البيد	رأي المحكمين	مستسل الأفعال	البيد	رأي المحكمين	مستسل الأفعال	البيد	رأي المحكمين	مستسل الأفعال	البيد	رأي المحكمين	مستسل الأفعال	البيد	رأي المحكمين	مستسل الأفعال	البيد	رأي المحكمين	مستسل الأفعال	البيد	رأي المحكمين	مستسل الأفعال	البيد	رأي المحكمين	مستسل الأفعال	
١																											
٢																											
٣																											
٤																											
٥																											
٦																											
٧																											
٨																											
٩																											
١٠																											
١١																											
١٢																											
١٣																											
١٤																											

**نتيجة تحكيم ا.د/ السيدة محمد الور للمعلقات المطبوعة**

بنود المطابقة	البيد الأول			البيد الثاني			البيد الثالث			البيد الرابع			البيد الخامس			البيد السادس			البيد السابع			البيد الثامن			البيد التاسع		
	رأي المحكمين	مستسل الأفعال	البيد	رأي المحكمين	مستسل الأفعال	البيد	رأي المحكمين	مستسل الأفعال	البيد	رأي المحكمين	مستسل الأفعال	البيد	رأي المحكمين	مستسل الأفعال	البيد	رأي المحكمين	مستسل الأفعال	البيد	رأي المحكمين	مستسل الأفعال	البيد	رأي المحكمين	مستسل الأفعال	البيد	رأي المحكمين	مستسل الأفعال	
١																											
٢																											
٣																											
٤																											
٥																											
٦																											
٧																											
٨																											
٩																											
١٠																											
١١																											
١٢																											
١٣																											
١٤																											

**نتيجة تحكيم ا.د/ جيهان الجمل للمعلقات المطبوعة**

بنود المطابقة	البيد الأول			البيد الثاني			البيد الثالث			البيد الرابع			البيد الخامس			البيد السادس			البيد السابع			البيد الثامن			البيد التاسع		
	رأي المحكمين	مستسل الأفعال	البيد	رأي المحكمين	مستسل الأفعال	البيد	رأي المحكمين	مستسل الأفعال	البيد	رأي المحكمين	مستسل الأفعال	البيد	رأي المحكمين	مستسل الأفعال	البيد	رأي المحكمين	مستسل الأفعال	البيد	رأي المحكمين	مستسل الأفعال	البيد	رأي المحكمين	مستسل الأفعال	البيد	رأي المحكمين	مستسل الأفعال	
١																											
٢																											
٣																											
٤																											
٥																											
٦																											
٧																											
٨																											
٩																											
١٠																											
١١																											
١٢																											
١٣																											
١٤																											

**نتيجة تحكيم ا.د/ محمد الشافعي للمعلقات المطبوعة**



جدول (١) يوضح مجموع درجات المحكمين لبنود القياس لترتيب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات المحكمين للأعمال ككل

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	مجموع درجات المحكمين	العمل	
الخامس	١,٧٦٤	٢١,١١١	١٩٠	العمل الأول	١
الثامن	١,٧١٦	١٩,٧٧٨	١٧٨	العمل الثاني	٢
الثاني	١,٥٩٠	٢٢,٥٥٦	٢٠٣	العمل الثالث	٣
الأول	٠,٣٣٣	٢٢,١١١	٢٠٨	العمل الرابع	٤
السابع	١,٢٢٥	٢٠,٣٣٣	١٨٣	العمل الخامس	٥
العاشر	١,٢٣٦	١٩,٤٤٤	١٧٥	العمل السادس	٦
الرابع	١,٠٠٠	٢١,٦٦٧	١٩٥	العمل السابع	٧
السادس	١,٢٢٥	٢٠,٦٦٧	١٨٦	العمل الثامن	٨
الثالث	٠,٧٠٧	٢٢,٠٠٠	١٩٨	العمل التاسع	٩
الخامس مكرر	٠,٩٢٨	٢١,١١١	١٩٠	العمل العاشر	١٠
التاسع	٠,٨٨٢	١٩,٥٥٦	١٧٦	العمل الحادي عشر	١١
السابع مكرر	١,٢٢٣	٢٠,٣٣٣	١٨٣	العمل الثاني عشر	١٢
التاسع مكرر	١,٠١٤	١٩,٥٥٦	١٧٦	العمل الثالث عشر	١٣
الرابع مكرر	١,٢٢٥	٢١,٦٦٧	١٩٥	العمل الرابع عشر	١٤

يوضح جدول (١) أن (العمل الرابع) جاء في المركز الأول وكان أكثر الأعمال جودة وأكثرها تحقيق لبنود القياس حيث كان متوسط درجات المحكمين على العمل ككل (٢٣.١١١) بإنحراف معياري (٠.٣٣٣) يليه في المركز الثاني (العمل الثالث) حيث كان متوسط درجات المحكمين على العمل ككل (٢٢.٥٥٦) بإنحراف معياري (١.٥٩٠)، ويليه في المركز الثالث (العمل التاسع) حيث كان متوسط درجات المحكمين على العمل ككل (٢٢.٠٠٠) بإنحراف معياري (٠.٧٠٧) ويليه في المركز الرابع (العمل السابع) حيث كان متوسط درجات المحكمين على العمل ككل (٢١.٦٦٧) بإنحراف معياري (١.٠٠٠)، بينما كان (العمل الأول) و(العمل العاشر) في نفس المرتبة بالمركز الخامس حيث كان متوسط درجات المحكمين على العملين ككل على التوالي (٢١.١١١) بإنحراف معياري (١.٧٦٤)، (٢١.١١١) بإنحراف معياري (٠.٩٢٨)، يليه في المركز السادس (العمل الثامن) حيث كان متوسط درجات المحكمين على العمل ككل (٢٠.٦٦٧) بإنحراف معياري (١.٢٢٥)، بينما كان (العمل الخامس) و (العمل الثاني عشر) في نفس المرتبة بالمركز السابع حيث كان متوسط درجات المحكمين على العملين ككل على التوالي (٢٠.٣٣٣) بإنحراف معياري (١.٢٢٥)، (٢٠.٣٣٣) بإنحراف معياري (١.٣٢٣)، يليه في المركز الثامن (العمل الثاني) حيث كان متوسط درجات المحكمين على العمل ككل (١٩.٧٧٨) بإنحراف معياري (١.٧١٦)، بينما كان (العمل الحادي عشر) و(العمل الثالث عشر) في نفس المرتبة بالمركز التاسع حيث كان متوسط درجات المحكمين على العملين ككل على التوالي (١٩.٥٥٦) بإنحراف معياري (٠.٨٨٢)، (١٩.٥٥٦) بإنحراف معياري (١.٠١٤)، يليه في المركز العاشر (العمل السادس) حيث كان متوسط درجات المحكمين على العمل ككل (١٩.٤٤٤) بإنحراف معياري (١.٢٣٦) يليه في المركز

الحادى عشر (العمل الثالث عشر) حيث كان متوسط درجات المحكمين على العمل ككل (١٩.١١١) بإنحراف معيارى (١.٥٣٧).

من خلال تلك النتائج يتضح تحقيق فرض البحث في إمكانية الإستفادة من الفن التجريدي في تحقيق صياغات طباعية معاصرة تدعم الهوية المصرية.

### النتائج:

- تحقيق صياغات طباعية معاصرة مستمدة من مختارات من الأعمال التجريدية لبعض الفنانين المصريين يساهم في دعم وتأصيل الهوية المصرية في ظل متغيرات الثقافة الحديثة والتحول المتصاعدة.
- الجمع والتوليف بين الطباعة الرقمية وأساليب الطباعة اليدوية مع أسلوب الكولاج، يحقق قيم وأبعاد جمالية متميزة للملامس الحقيقية والايهامية ثثري مجال طباعة المنسوجات.
- إضافة معالجات تشكيلية، طرق أدائية ووسائط طباعية جديدة إلى مجال طباعة المنسوجات من خلال الطباعة الرقمية مع أسلوب الكولاج.
- الإستفادة من برامج الكمبيوتر المتخصصة لمساعدة الممارس في إنتاج تصميمات فنية متجددة وطباعتها رقمياً على أسطح الأقمشة المختلفة.
- الكشف عن استخدام قماش الكانفس كسطح طباعي مميز للطباعة عليه بالأساليب الطباعية المختلفة وإجراء على سطحه العديد والمتنوع من المعالجات التشكيلية باستخدام الطرق الأدائية المستحدثة بما يثري مجال طباعة المنسوجات.

### التوصيات:

- البحث عن مصادر جديدة يمكن الإعتماد عليها في توارد العديد من الأفكار التصميمية التي تدعم هويتنا الثقافية وترتقي بالذوق الفني.
- توجيه الإهتمام نحو الإمكانيات التشكيلية والفنية الناتجة عن الجمع والتوليف بين الطباعة الرقمية وأساليب الطباعة اليدوية مع أسلوب الكولاج بخاماته المختلفة.
- الإستفادة من إستخدام الأساليب التكنولوجية والتقنيات الحديثة لإثراء مجال طباعة المنسوجات.

## مراجع البحث:

### المراجع العربية:

- (١) امل مصطفى ابراهيم - ٢٠٠٨: تذوق الفن التشكيلي وتطبيقاته - ط١ - دار الزهراء - الرياض.
- (٢) جمعة حسين عبد الجواد، اسلام محمد اليد وآخرون - ٢٠١٥: القيم الفنية في مختارات من اعمال مصطفى الرزاز كمصدر لاثرء التصميم"دراسة تحليلية- المجلة العلمية لكلية التربية النوعية - العدد الرابع - جامعة المنوفية.
- (٣) خير الدين عبد الرحمن - ٢٠١٥: حيرة الفن التشكيلي العربي ما بين جذور واغتراب - أمواج للنشر والتوزيع - الأردن.
- (٤) عز الدين نجيب - ١٩٩٧: التوجه الاجتماعي للفنان المعاصر- المجلس الأعلى للثقافة.
- (٥) محسن عطية- ٢٠١١: التجربة النقدية في الفنون التشكيلية، عالم الكتب بالقاهرة.
- (٦) مريم محمد محمد حسن - ٢٠٢٢: محاكاة المدرسة التجريدية في الفن التشكيلي بواسطة تقنيات التصوير الفوتغرافي (دراسة تطبيقية)- بحث منشور - مجلة العمارة والفنون والعلوم الانسانية - عدد خاص (٤).

### المراجع الأجنبية:

- (7) [www.fineart.gov.eg/arb/cv/Works.asp?IDS=348](http://www.fineart.gov.eg/arb/cv/Works.asp?IDS=348)
- (8) [www.fineart.gov.eg/arb/cv/Works.asp?IDS=188](http://www.fineart.gov.eg/arb/cv/Works.asp?IDS=188)
- (9) <http://www.fineart.gov.eg/arb/cv/Works.asp?Ids=210&whichpage=4&pagesize=12>
- (10) <http://www.fineart.gov.eg/arb/cv/Works.asp?IDS=235>
- (11) <http://www.fineart.gov.eg/arb/cv/Works.asp?Ids=258&whichpage=4&pagesize=1>
- (12) <http://www.fineart.gov.eg/arb/cv/Works.asp?IDS=414>
- (13) <http://www.fineart.gov.eg/arb/cv/Works.asp?IDS=746-18/8/2023>
- (14) <http://www.fineart.gov.eg/arb/cv/Works.asp?IDS=296>
- (15) <http://www.fineart.gov.eg/arb/cv/Works.asp?IDS=33918L>
- (16) <https://www.youm7.com/story/2015/10/26/%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%B5>
- (17) <http://www.fineart.gov.eg/arb/cv/Works.asp?IDS=355>
- (18) <http://www.fineart.gov.eg/arb/cv/Works.asp?Ids=381&whichpage=8&pagesize=12>
- (19) <https://manhom.com/نوار-أحمد/شخصيات/>
- (20) <http://www.fineart.gov.eg/arb/cv/cv.asp?IDS=580>
- (21) <http://www.fineart.gov.eg/arb/cv/Works.asp?Ids=258&whichpage=4&pagesize=1>
- (22) <http://www.fineart.gov.eg/arb/cv/Works.asp?IDS=99>